

كتاب
التحرير

الطائف الكبرى

محمد بن سعد
كاتب الواقدي



أول تاريخ قومي للعرب

Sp. ()
92
S12
V.
Pt.

أمويين وعينيين متطرفين من عباد وزهاد وقراء ممن أشارت كتب الطبقات إلى وجود «زبيبة الصلاة» بجباهم .

وكانت الكوفة آنذاك قد فاقت المدينة أهمية بما عاشته من أحداث ومؤثرات ذهنية نشأت مثلاً عن الحروب مع الخوارج وعن أهميتها السياسية كنقطة لانطلاق البعوث الإسلامية السلمية والحربية إلى المشرق . فبينما كانت الحياة العقلية في المدينة تضمحل ازدهرت في العراق والكوفة والبصرة وبغداد دراسات الأدب العربي في جميع فروعه على أسس عربية خالصة ، ثم تعاونت على اطراد بنائها عقول آرامية أو سريانية وهندية ويونانية وفارسية^(١) .

ولا يغوتنا هنا أن نذكر ابن محمد هشام الذي روى كنوز علم والده والذي توفي سنة ٢٠٤ أو سنة ٢٠٦ هـ . فهشام هذا هو الجسر الذي يقودنا إلى مؤلفنا ابن سعد ؛ إذ أن ابن سعد يروى لنا أنه درس عليه - وأغلب الظن أن ذلك كان بالكوفة - وأنه روى عنه أحد كتبه . بل إنه من المعتقد أن كل سلاسل الأنساب الكثيرة لدى ابن سعد كانت من رواية هشام عما خلقه له أبوه من كتب .

ولكن معظم المصادر التي استقى منها ابن سعد رواياته لا ترجع إلى هشام وأبيه محمد فحسب ، بل إنها ترجع أبعد من ذلك إلى طبقة من الرجال أود أن أطلق عليهم اسم المهاجرين^(٢) . رجال ولدوا بالمدينة حيث نشأوا وتعلموا واشتهروا ، ثم جعلوا قبلتهم مشرق الشمس الجديد ، مقر الحكام الجديد بالكوفة ، وبعدها بزمان يسير ببغداد مركز القوة والغنى إذ أن الخبز باعث للقرن . وهؤلاء المهاجرون هم محمد بن إسحاق وأبو معشر السندي ومحمد بن عمر الواقدي .

ولقد اشتهر محمد بن إسحاق بن يسار - ويدعى عادة ابن إسحاق - لدينا بما كتبه عن سيرة محمد - وهو لا ما يمكن أن نفيه حتى قدره - وهو من أسرة عربية فقد كان جده مولى لقبيلة مكية . قاده أبوه إسحاق وأخوه موسى إلى الدراسة ، فاكسب في المدينة علمه بالتاريخ ، واستفاد من علم الزهري حتى أصبح شخصية علمية معروفة بالمدينة . ولا نعرف على وجه التحديد ما الذي حمله على أن يغادر موطنه ، وهل كان الدافع إلى ذلك مثلاً عداً بعض الحفلات العلمية في المدينة له . ثم نجده بعد مغادرته المدينة في مصر ثم بالجزيرة بمنتصف الفرات وبالري في المدائن ثم بالكوفة وبغداد . وقد

(١) انظر في صدد الحديث عن العناصر الفارسية والهندية في الأدب العربي كتاب البيروني عن الهند ج١ للقيمة ص ٢٧ وما يليها سنة ٩٦ ص ٧٦٦ . الطبعة الإنجليزية لندن ١٩٨٨ Trubner's Oriental Series

(٢) لا يعني الاستاذ صالحو هنا الذين هاجروا من مكة إلى المدينة أيام الرسول عليه السلام هجري

فهو نقسه يعترف بأنه ترك بعض ما ذكره ابن إسحاق مما ليس لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فيه ذكر ، ولا نزل فيه من القرآن شيء ، وليس سبباً لشيء من هذا الكتاب ولا تفسيراً له ولا شاهداً عليه ، لأنه أراد الاختصار . وفضلاً عن ذلك حلفت منه أشعاراً لم يعرفها أحد من أهل العلم بالشعر ، وأشياء بعضها يشنع الحديث به - فيما يرى هو - وبعضها يمسو بعض الناس ذكره ، وبعض لم يقر له البكائي بروايته ، ولعل هذا الذي لم يقر له البكائي بروايته ، وصل إليه عن طريق نسخ أخرى . ويدفعنا تقريره هذا إلى الرغبة الملحة في العثور على الأصل الذي اختصره هكذا .

أما النسخة الثانية فقد وصلت إلى الرى . ويبدو أن ذلك كان في أثناء إقامة المؤلف بها ، فلأنها منه القاضى سلامة بن فضل الأبرش الأنصارى . وهى النسخة التى رجع إليها الطبرى .

وثمة نسخة ثالثة بالرى أيضاً نقلها يونس ابن بكير ، وهى التى اعتمد عليها المؤرخ ابن الأثير فى كتابته عن أصحاب محمد مثلاً بكتابه «أسد الغابة» ...

ونسخة رابعة كانت لإبراهيم بن سعد ، أحد حفدة الصحابى عبد الرحمن بن عوف . وقد احتذى لإبراهيم حذو ابن إسحاق ، فترك

كان يلعب فى كل البلاد التى زارها دور المضيف متنبها الفرصة لكى يحدث حفلة وأولاد حفدة المسلمين الذين فتحوا هذه البلدان والنصارى الذين دخلوا الإسلام - وأغلب الظن نقلا عن 'الأوراق التى كان يحملها - كان يحدثهم عن نشأة هذه العقيدة الجديدة بالأسباب والأطباب مما جعل سامعيه يحفظون عنه ما يحاضرهم فيه . ولما قدم حاصمة الدولة العباسية الفتية ، الكوفة ، سألته الخليفة المنصور أن يؤلف كتابه ، وهذا يعنى أن ينظم دفتاره وأن ينسخ منها ما يصلح أن يكون مؤلفاً ، ولم يعد بعد ذلك إلى المدينة مطلقاً . وتوفى ببغداد سنة ١٥٠ هـ . وقد جلس إمام قديمه كثير من التلاميذ فى مختلف البلدان ، ويروى أحدهم أنه باع مسكنه وضياعه وغادر موطنه لينتقل معه فى الغربية ، وليدرس عليه وعلى تلميذه البكائى بالكوفة .

وقد نسخ البكائى من كتاب أستاذة مسطوطتين وصلت إحداهما إلى أحد الذين اشتهروا بمعرفة الأنساب والشعر ، وهو ابن هشام الذى ينحدر من أسرة من جنوب الجزيرة العربية . وهذه النسخة التى قام بتفسيرها ، وإن كانت نصوصها للأسف مبتورة ، هى النسخة التى قلمها فيستفاد فى طبعه . ويبدو أن ابن هشام قد أساء التصرف فى الكتاب إسائة غير محموده ،

المدينة ، ورحل بآسرة إلى بغداد/حيث أقام بها ، فاحتفى به هارون الرشيد لشرف محله وحبته على بيت المال . وتوفي لإبراهيم ببغداد سنة ١٨٣ هـ .

وكذلك سمعنا عن نسخة خامسة كانت لدى أحد السوريين ، عُرِفَ بأنه كان كاتباً لابن إسحاق ، هو هارون بن أبي عيسى الذي لا أعرف تاريخ وفاته . وقد استعان ابن سعد بالنسختين الأخيرتين كما يقرر هو نفسه ذلك في ج٣ ق٢ تحقيق هوروفتس ص٥١ من ١٧ - ١٩ .

وجاء بعد ابن إسحاق مورخ آخر يكثر ابن سعد من الاستشهاد به إلى جوار ابن إسحاق باعتباره مخالفاً له أيضاً ، وهو أبو معشر نجيج . وهو عالم مدني قضى السنوات العشر الأخيرة من حياته في بغداد حيث توفي سنة ١٧٠ هـ ، وحيث استقرت عائلته بعد وفاته . كان أصلاً عبداً لامرأة مدنية من بني مخزوم وحصل على حريته مكتوبة ، أي أنه تعهد كتابة بسداد ثمنه على أقساط مستحقة الدفع في مواعيد محددة . وقد استطاع أن يستعين في دراساته بمصادر ممتازة عن طريق نافع ، العبد الذي أحققه ابن عمر . وكان من أساتذته موسى بن يسار عم ابن إسحاق ، وقد ألف كتاباً عن المغازي نقل فيه فيما نقل عن ترمذيل بن سعد

أيضاً (١) ، واكتسب بالمدينة سمعة طيبة لفتت إليه أنظار الطبقة الحاكمة . وعن علاقاته مع العباسيين وصل إلينا خبران ؛ فقد قامت الأميرة أم موسى بنت منصور الحميرية ، زوجة الخليفة الحاكم المنصور وأم المهدي ولي العهد آنذاك ، بشراء أبي معشر لتجعله فيا يبلو - وهو مورخ عصره المشهور - على صلة ببيتها . ولما غادر ابنها المهدي المدينة سنة ١٦٠ هـ اضطره معه إلى بغداد وأهداه ألف دينار . ولكن أبا معشر لم يستطع طوال حياته أن ينشر شيئاً يزِيل الظلال القائمة عن مسيرة العباسي جد البيت العباسي وعم النبي محمد (ص) .

وكان أبو معشر معروف بالمسندى نسبة إلى السند ، ولم يعرف السبب في هذه التسمية . وعلى أي فهذه النسبة تتفق وما أورده ياقوت عنه - ج٣ ص ١٦٦ - رواية عن المصادر القديمة من أنه لم يكن يفرق في النطق بين الكاف والطاء . فهسل كان حقاً غير عربي المولد ، وأنه هندي جلب وهو صبي ليباع عبداً بالحجاز ؟ ولكنه يمكن أن يكون في هذه الحالة أيضاً عربياً أصيلاً ؛ إذ أن المستعمرات العربية كانت قد تكونت فعلاً آنذاك بالسند .

(١) انظر ما تقدم .

(٢) بنى الاستاذ سامحان بذلك رفضه لانتقال الإسلام وما يروى عنه من أقوال وأفعال في هذا الصدد . (موسى)

وعلى أيّ فأنه قد وصلتنا روايتان عن
نسبه نقلاً عن حفيدين من حذفته . فابو
بكر الحسين بن محمد بن أبي معشر يقول
رواية عن أبيه إن أسم جده كان - قبل
أن يسرق - عبد الرحمن بن الوليد بن هلال ،
أى أنه قد بيع بالمدينة حيث اشتراه أولاً
جماعة من بني أسد ، فأطلقوا عليه اسم
نجيع ، ثم اشترى للأميرة أم موسى بنت
منصور التي اعتقته (٥) . وأحياناً كان أبو
معشر يذكر أنه من سلالة حنظلة بن مالك ،
ولكن صلته ببيت الخلافة - كمولى لها -
أحب إليه من قرابته لبني حنظلة . أما الحفيد
الأخر داود بن محمد بن أبي معشر فيروى
عن أبيه أن جده كان أبيض اللون في حين
أن هنالك من كان يدعى أنه كان أسود اللون .
وأنه وقع في الأسر في حروب يزيد بن
المهلب في اليمامة والبحرين . ولا ندري إن
كان الحفيضان قد روي الصلح أم أنهما
يحاولان أن يوجدا لعميد أسرته نسباً عربياً
ليس له . ولكن الذى يدرى حقاً أن أبا
معشر كان قمة أدبية في عصره ، وأن الكثير
من الناس - ومنهم الواقدي - تتلمذوا عليه
وأخذوا منه .

(٥) راجع مقالات فيشر Fischer من التراجم بمجلة
المستشرقين ١٩١٦ ج ٤٤ ، ص ٤١٢-٤١٣ ، الذهبى مطبوع
شبرلجر ١٧ ، لوحة ٤١٨ ب - ٤١٩ ب . وهناك نسخة
أخرى لابن إسحاق . كانت عند التنبلي (تولى مسام ٢٢٤
بهران) ورد ذكرها بالقهرست . انظر ايضاً شبرلجر -
مجلة المستشرقين ١٩١٦ المجلد ٤ ص ٢٨٨ .

لم يصل إلينا كتاب تاريخ أبي معشر
للأسف ، لذا فإن كتاب الواقدي - وكما
يقال له محمد بن عمر - الذى ينتمى إلى
الجيل الذى بعده ، هو الكتاب التالى
مباشرة لكتاب ابن إسحاق . وكان الواقدي -
مثل ابن إسحاق - مولى أيضاً ، يدون بعثته
لبني سهم من قبيلة أسلم الأنصارية ، كما
درس الواقدي مثل ابن إسحاق وأبي معشر
بالمدينة أيضاً ، وأصبح رجلاً مرموقاً بها ،
ثم رحل إلى العراق . ولد عام ١٣٠ هـ ، وحل
بغداد سنة ١٨٠ هـ ، ثم ذهب إلى سورية والرقّة
على القرات الأومسط ، ثم رجع إلى بغداد
ثانية حيث عين قاضياً في خلافة المأمون ،
وتوفى في نهاية سنة ٢٠٧ هـ . وقصد ألف
بجوار ما ألف من كتب لم يصل إلينا منها
إلا عناوينها ، كتاب المغازى المشهور . أما
ما ألقه عن السير والمغازى خلاف هذا الكتاب
فقد أخذه كاتبه ابن سعد وضمه إلى معلوماته
الخاصة وما جمع من مصادر أخرى وأخرجه
العالم في كتابه .

وقبل أن نمضى للحديث عن ابن سعد
لابد أن نتحدث عن مورخ آخر من الرعيلى
القديم الذى تقدم ابن سعد وقدم له مخلف
المعلومات ، وإن كنا لا نستطيع بعدُ أن
نتحدث كثيراً عن الدور الذى أدّاه في
نظور التأليف التاريخي ، ونعني به عبد الله

ابن محمد بن عماره الأنصاري (١) الذي ألف كتاباً عن أنساب الأنصار وأكثر ابن سعد من النقل عنه ، وسماه في الجزء الثالث/ قسم ثان ، ١٠٠ ، الحديث عن معاذ بن بذر من الأنصار وكذلك في الأثر في الأنصار ، وقد روى ابن سعد في (٣٠٠ ق) ٧٠ ص ١١ ، ١٢ أنه كان إليه رسالة من هذا الكتاب . ولا كانت معاوية بن هذا للمؤلف ناقصة ، وإنما يجب أن يضاف عن طريق تحليل نسبة أن تعرف شيئاً من عصره ، ومن ثم يمكننا أن نستنتج أن عبد الله بن محمد ابن عماره هذا هو محمد بن عماره ، وابن عماره هو ابن حازم الأنصاري الملقب الراوية للمعروف الوارد ذكره لدى المقدسي والذهبي وابن حجر (١) . ومن ثم يمكننا الحصول على النسب التالي :

١ - عبد الله - ٢ - محمد

٣ - عماره - ٤ - عمرو بن حزم
١ - كان أول مسلم في سلسلة النسب هذه عمرو بن حزم من بطن مالك بن النجار الكفار .

وقد ولد عمرو حوالي سنة ٦١١ م : ولم يشترك في غزوة أحد لأن كان لا يزال صغيراً . ولكنه كان أحد المحاربين في غزوة

(١) انظر شيرازي : محمد ج ٢ ص ١٢٨ تطبيق ١ .
(٢) انظر الاستبصار في تاريخ بني أمية الذي جاء بها زعمى السيد د. هودن في مقدمة ج ٢ ق ٢ .

المنشأ عام ٦٢٧ م ، أي عندما صار عمره ١٥ عاماً ، ومن ثم اشترك في جميع الغزوات بعد ذلك . ثم أرسله محمد (صلى الله عليه وسلم) معلماً للذين الجليل إلى اليمن . وحينما توفي محمد كان حاضراً على فجران حيث ثار عليه الردة في أيام أبي بكر الأولى في الخلافة ، وقد كان منزله في المدينة ملاحقاً لمنزل الخليفة عتابة ، ولما جاء ذكره مراراً في المعارك التي أدت إلى مقتل عتابة . وعندما طلب معاوية فيما بعد البيعة لابنه يزيد ، كان عمرو أحد الذين رفضوا البيعة . توفي عمرو عام ٥١ أو ٥٣ أو ٥٤ هـ وظلت أسرته تعيش في المدينة من بعده ، أما أخوه الأكبر عماره بن حزم الذي اشترك في الحرب يوم بدر ، وسقط شهيداً يوم اليمامة ، فلم يترك أي خلف له .

٢ - وتابعه ابنه بعدة في سياسة معاداة بني أمية ، وانضم إلى خليفة مكة عبد الله ابن الزبير ، وقتل معه سنة ٧٣ هـ . وعند ما عرض الحجاج رأس لئال الجيش الموزم إلى بالمدينة ، وبعث بها بعد ذلك إلى دمشق إلى الخليفة عبد الملك ، فحل برأس عماره ذلك أيضاً .

وكذلك سقط أخوه محمد بن عمرو بن حزم في حربه ضد الأمويين في موقعة الحرة عام ٦٣ هـ . وكان لابنه أبي بكر بن سعد

وربما كان عبد الجبار بن عماره الذى ورد ذكره لدى الواقدى والطبرى ، والذى روى عن أبي بكر المذكور ، أنما لمحمد بن عماره هذا .

٤ - وعبد الله بن محمد بن عماره بن محمد بن عماره والمذكور تحت رقم ٣ هو - فبا نلعب إليه - مؤلف كتاب أنساب الأنصار اللين كان لقبيلته بينهم مكانة مرموقة ، وليس معروفاً إن كان لم يغادر المدينة قط . أم أنه رحل إلى العراق . على أننا يمكننا أيضاً أن نستنتج أنه عاش فيما بين ١٣٠ - ١٧٠ هـ . ولما كان ابن سعد قد استقى منه كثيراً من كتابه ، دون أن يذكر إن كان قد أخذ عنه مشافهة أم لا ، فإننا لانستطيع أن نستنتج ما إذا كان قد شاهده أم أن بينهما حقبة زمنية ، ولا أن نعرف عن طول هذه الحقبة شيئاً . ولعلنا نستطيع أن ندرجه في صف الرواة الذين سلكتهم بين زمني ابن إسحاق والواقدى ، أعلى طبقة أبي معشر .

دور هام في الرواية فقد سالم بن أمية ، وسرعان ما عينوه قاضياً ثم عاملًا على المدينة ، وتوفى عام ١١٧ أو ١٢٠ هـ مخلفاً ولدين هما عبد الله ومحمد ، وقد ورد ذكر الأول الذى توفى عام ١٣٠ أو ١٣٥ هـ كرواية أيضاً .

٣ - وليس من النادر أن نعر على أسم ابن عماره محمد فى الكتب باعتباره راوياً . وإن كنا لا ندرى تماماً تاريخ وفاته . ولكن لما كان أستاذه أبو على محمد بن إبراهيم قد توفى سنة ١٢٠ هـ ، وأستاذه وابن عمه أبو بكر المذكور سابقاً سنة ١١٧ أو سنة ١٢٠ هـ ، وأستاذه الآخران عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، وأينو طوالسة عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى توفيا سنة ١٣٤ هـ ، ولما كان الذهبى قد عده ضمن رواة الطبقة الخامسة التى ينتمى إليها الأعمش وأبو حنيفة وابن عون - وأولهم توفى سنة ١٤٧ أو ١٤٨ هـ فى حين توفى الآخران سنة ١٥٠ هـ - لنا أمكننا أن نقول بالتأكيد إنه عاش معظم حياته فيما بين عامى ١٠٠ - ١٥٠ هـ .

ابن سعد وهذا الجزء من كتابه

أنشأه عمر ، ودون فيه أسماء المسلمين المستحقين لأن يكرموا لهم (١) ، بالتفصيل الذي كتبه ابن سعد عن ذلك حين ترجم لهم .

ولم يشغل ابن سعد بأي عمل إداري بالدولة ، كما أننا لا نستطيع أن نتحقق مما إذا كان له اتصالات سياسية ما . فهو وإن كان ينحدر من أسرة موالي يدينون بحقوقهم لأحد أفراد البيت العباسي ، إلا أنه يختلف عن أبي معشر الذي كان يفاخر بأنه من موالي هذا البيت ، إذ أنه لم يعرف عنه - فيما وصلنا من روايات - أنه أشار في أية مناسبة إلى أن أحد العباسيين كان يمتلك جده . وقد عرف بموضوعيته التاريخية ولم يتسرب الشك مطلقاً إلى صدقه وحيدته ، كما أن النقد العرب جميعاً اعترفوا به بلا تحفظ ، فلم يكن ثمة مجال لديه لروايات العلويين ومزاعمهم فإن استدعى الأمر ذكرها مرةً ما سرياً دون احتفاء بها . توفي ببغداد في الرابع من جمادى الثانية سنة ٢٣٠هـ (الموافق ١٦ من فبراير سنة ٨٤٥م) عن ٦٢ عاماً .

كان الأشراف في صدر الإسلام ينقسمون إلى فريقين من الناس :

لم يكن ابن سعد مثل سابقيه ابن إسحاق وأبي معشر والواقدي ينتمى إلى المدينة ، ذلك الوطن الذي خرجت منه الأبحاث التاريخية ، بل كان عراق المولد عاش حياته بالبصرة حيث ولد ، ثم رحل إلى بغداد وهناك أمضى الجزء الأكبر من حياته ، وفضلاً عن ذلك فقد زل في رحلته الكوفة ومكة حيث أقام للدراسة ، ولكي يزور مسرح الأحداث التي تشغل با في دراساته ، ويبدو أنه قضى بالمدينة والكوفة وقتاً طويلاً ، بل لعله زار المدينة قبل سنة ٢٠٠هـ إذ أن أساتلته للعنانيين المشهورين قد توفوا قبل هذه السنة إسماعيل بن عيسى توفي سنة ١٩٨هـ ، ولبن أبي فديك سنة ١٩٩هـ ، وأبو ضمرة أنس بن إبراهيم سنة ٢٠٠هـ .

والظاهر أنه ظل في بغداد على صلة وثيقة فترة طويلة من الزمن - بالواقدي ، ثم تصدر بعد موت أساتذته هذا حلقة جمعت شيان المشتغلين بالعلم اللذين أرادوا التلمذة عليه ، وأشهرهم جميعاً المؤرخ العظيم البلاذري الذي ألف عن حروب الفتح الإسلامية . وإن أردنا أن نعرف ما الذي يلهي به البلاذري لأستاذاه يكفي أن نقارن الفصل الذي تحدث فيه بكتابه « فتوح البلدان » عن الديوان الذي

١- المكيون الذين هاجروا مع محمد عام ٦٢٢م إلى المدينة ، أولئك «الذين أُخرجوا من ديارهم وأموالهم» (سورة الحشر آية ٥٩) وتركوا آبائهم وأخوانهم وأقاربهم ، ولا ينتمى إليهم أولئك الذين هاجروا من مكة إلى المدينة بعد ذلك التاريخ حتى يوم فتح مكة ؛

٢- سكان المدينة وقبائل الذين احتفوا بالمهاجرين ، وقاسمهم كل ما يملكون «الذين تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ» (سورة الحشر ٩٨) ، ومنهم ينوعدى بن النجار من الخزرج الذين كان لهم صلة قرابة بالرسول .

ومن هؤلاء الأشراف المهاجرين والأنصار تكونت نخبة المحاربين (اليساغ عددهم ٣١٤ محارباً) التي اشتركت في أول وقعة إسلامية عندما بدر (١٤ مارس ٦٢٤م) (١) وانتصرت فيها ، ولم يتخلف منهم إلا طائفة قليلة لم تشترك لسبب أو لآخر في الوقعة ، وإن كان محمد وضرب لهم بأجورهم وسهمائهم في الغنائم ، وعدهم من محاربى يوم بدر ، مثل عثمان وسعد بن أبي وقاص وسعيد ابن زيد ، إذ تخلف عثمان لمرض زوجته بنت

محمد ، في حين كان الآخرون في بعثة تجارية كلفا بها من قبل الرسول .

وقد أفرد ابن سعد لطبقة الأشراف هذه فصلاً خاصاً في كتابه ترجم فيه لجميع من وردت أسماؤهم لدى ابن إسحاق ص ٤٨٥- ٥٠٦ «للذين شهدوا بدرًا من المكيين» (ج ٣ ق ١) والمدنيين (ج ٣ ق ٢) . ويبدأ كل ترجمة بتحقيق نسب المحارب ، متحدثاً عن نسب أبيه ونسب أمه متتبعاً سلسلة هذه الأنساب إلى أجيال عديدة ؛ ثم ينتقل إلى الحديث عن أولاده وأمهاتهم ، متحدثاً عن نسب هؤلاء الأمهات أيضاً .

ومن الجدير بالملاحظة على الزواج آنذاك أنه كان لا يحدث إلا بين أفراد العائلة أو القبيلة الواحدة ، وأن عدد الزيجات كان كثيراً جداً . وقد كان معظم الرجال الذين كان لهم في تاريخ صدر الإسلام مكانة ودور هام على صلة قرابة بعضهم ببعض ، سواء أكانت قرابة دم أم مصاهرة أم رضاعة ، وقد كان لهذه القرابة - كما يحدثنا عنها ابن سعد في كتابه عن النساء (ج ٨) - أهمية قصوى لها دلالتها في تاريخ هذه الحقبة الزمنية .

وفي هذا الجزء من الترجمة يستطرد ابن سعد متحدثاً عن سلالة الصحابي المحارب وعن تاريخها وعما إذا كانت ذريته بقيت

(١) قارن التاريخ بما ورد لدى شيرنجر / محمد ح ٢ ص ١٠٨ بالتعليق ، وفيهالوزن « محمد بالمدينة » بالترجمة ص ٢٠ تعليق رقم ٣ .

أحسنى فيها مدة طويلة بعد أن أصبحت
إقليمته في منزله وبين أهله وعشيرته أمراً
غير محتمل .

وكان أكثر المسلمين أول ظهور الإسلام
فقره أو غريبه نزعوا إلى مكة ، لانفع فيهم
ولا ثروة لديهم ، دون أتباع ودون عزوة أو من
العيال والمحقين والنساء . وقد انتفض هؤلاء جميعاً
حول جماعة قليلة من الرجال والنساء لهم
غنى وجاه ، وكان بعضهم يمت بصلة قرابة
لمحمد ، ومن هؤلاء اشتهر البعض في التاريخ
بالشجاعة والذكاء وصلابة الإيمان . ومن
المعروف أيضاً أن بعض هؤلاء المسلمين الأول
قد حمل معه لأجلهم عناصر دينية من مدن
وشعوب أخرى .

من الأيام المشهودة في تحمل الطلاب تلك
التي عاشها مصداق أتباعه قليلو العدد بمكة ،
 وهجرة معظم هؤلاء الأتباع إلى الحبشة مرتين
متتاليتين . وابن سعد لا ينسى مطلقاً أن يذكر
ما إذا كان الصحابي الذي يترجم له قد
اشترك في الهجرة الأولى أم الثانية . وتبيننا
هذه الهجرة إلى القرية الإفريقية ، التي كان
لها ولا شك أثر عظيم على الإسلام ، الضيق
الذي بلغ فروته «الظلم الذي بلغ مداه في تلك
الفترة المكية ، وإن كانت لم تحقق لهم
ما كانوا يتوقعونه ، لذلك رجع معظمهم بعد
أن مكثوا مدة وجيزة هناك ليحاول أن يوطن

بالمدينة أو رحلت عنها متخذة لها من أي
مكان آخر بالدولة الإسلامية موطناً . وحيثما
حلت سلاسل الأشرار هذه ، كان من
السهل أنه يجد أرفع المناصب سريعاً ، فضلاً
عن أن كل طائفة أو أصحاب مذهب كانوا
يشعرون بأن في حلولها عليهم تشريعاً وعزوة
لهم . وإننا لنجد حتى الآن في بعض البلدان
الإسلامية أسراً - وكثيراً ما تكون أسراً
حاكمة أو غنية تمكك الضياع الكثيرة - يرجع
نسبها إلى صحابة الرسول . ويستفح من
الأبحاث القديمة ما إذا كان من الممكن أن ترتبط
هذه الأنساب بالأنساب المذكورة لسلي
ابن سعد ، أم أنها مجرد انتحال سيئ لأنساب
غير حقيقية . كما يبين ابن سعد الوقت
الذي احتق فيه الصحابي المحارب
الإسلام وأسلم على سلي محمد (صل الله
عليه وسلم) وترتيبه في الدخول في الإسلام ،
وهل كان الخامس أو السادس مثلاً ،
أو كم كان عدد الجالية الإسلامية
حينما دخل الإسلام . ومن المؤكد أن معرفة
تاريخ الدخول في الإسلام ، وعدد السابقين
لكل محتق جديد ، كان من الأمور التي
شغل الناس بها أنفسهم أيام عمر . إلا أنهم
لم يكن لديهم تاريخ صحيح لذلك ، بل
كانوا يكتفون بقولهم مثلاً : «قبل أو بعد
حلول محمد بدار صاحبه الأرقم» ، حيث

ففسه على البقاء بالوطن ، ولم يكت بالحبشة إلا نفر قليل بنى عدة سنوات هناك ، منهم رجل ارتد عن الإسلام ومات مسيحياً لأنه لم يستطع أن يتروك الخمر .^(١)

كذلك حتى ابن سعد بالإسهاب في ذكر الأحداث الهامة أول الإسلام ، ومنها بطبيعة الحال اللوائح التي أدت إلى الهجرة النهائية إلى المدينة ، ولا سيما الأحداث الميزة منها كحادث عمر وحادث صهيب . كان مرفأ الأمان الأول في الهجرة قرية قباء جنوبي المدينة (ومن ثم يعلو قدر مكان هذه القرية ، وهم بنو عمرو بن عوف ، ويزدادون شرقاً ولا يذكر اسمهم بالروايات إلا محاطاً بالثناء والعرفان بالجميل) ولذلك يحرص ابن سعد دائماً على تبيان الأسر في قباء ومن أووا من المهاجرين .

بعد أن حل محمد بالمدينة حين لأصحابه من المهاجرين - بعد الاتفاق مع أصحاب البلد الأصليين - الأماكن التي يقيمون فيها لأنفسهم سكناً . ويبين ابن سعد هذه الأماكن بدقة تجعلني أعتقد أنه استقى معلوماته من شهود عيان ، وهو يعقد أحياناً مقارنة بين ما كتبت عليه بعض هذه الأماكن وقتذاك ، وما كانت عليه وقت أن كان يقيم بالمدينة طلباً للعلم .

ومن الأحداث الميزة لهذه الفترة من صدر الإسلام المواخاة التي جعلها محمد بين أتباعه الذين تركوا أسرهم وأهلهم وجاؤوا معه إلى الموطن الجديد ، جعلها أولاً بين كل مكينين ، وجعلها بين مكينين ومدنيين فيما بعد^(٢) . ولم يأت هذا النظام - في الحق - بالثار التي كان محمد يرجوها منه ، إلا أنه دلى على وجوده في مناسبات مختلفة طوال مئات من السنين بعد ذلك ، فعند ما ماتوا خدام محمد الشيخ عبد الله بن مسعود كان بيت المال مديناً له بحجز كبير من عطائه بعد أن حرره الخليفة عثمان إياه سنتين متتاليتين ، فطالب أخوه الزبير بسداد المبلغ إلى ورثته وساعدهم في الحصول على حقهم . كذلك عندما توفي قائد القواد حبيدة بن الجراح في فلسطين عين أخاه معاذ بن جبل خطفاً له .

أما بالنسبة للفترة التي قضاها النبي (صلى الله عليه وسلم) في المدينة فكان أهم سؤال لدى ابن سعد هو ما إذا كان الصحابي قد شهد جميع المشاهد ، أي جميع النزوات التي قام بها محمد أو أرسل خليفته للقيام بها ، وكيف كان سلوكه فيها ، وكان فخرأ عظيماً له أن يكون قد وقف إلى جوار النبي فوق جبل أحد أو عند حنين حيناً فر معظم المسلمين في هلع وذعر ، أو إذا كان بايع الرسول بالحليبية تحت الشجرة ، أو كان

(١) لعله يقصد ميقاته بن جش زوج أم حبيبة بنت أبي سفيان الأول الذي نصر . بالحبيبة . انظر الطبقات ج ١ ق ١٣٩
(٢) الطبقات ج ١ ق ٢ ص ١٠٩

قد حمل الراية في خزوة ، أو تولى القيادة في معركة .

وفي النهاية يصف ابن سعد نهاية الصحابي ، متحدثاً عن كيفية الوفاة وسببها وزمانها (وغالباً ما يتردد ذكر وقعة اليامة سنة ١٢ هـ التي استشهد فيها كثيرون من قدامى الصحابة) وحينئذ نجد اهتماماً خاصاً بتفاصيل ما كان يصنع بالجثة ودفنها ، ومن الذي غسلها وجم كفنها ، وهل حملت الجثة إلى المسجد حيث صلى عليها ، أم هروا بها الجمع سراعاً إلى المقابر حيث تدفن ، من الذي خطب أمام القبر وكم عدد التكبيرات التي كبر بها ، ومن الذي نزل القبر مع الجثة ليودع الميت الدواع الأخير . وغالباً ما كان ابن سعد يحرص على أن يصف المظهر الخارجي للصحابي ليتمكن القراء من تصوره . وكان يهتم اهتماماً خاصاً بتبيان ما إذا كان الرجل يخضب شعره ولحيته أم يتركهما بلا خضاب ، وإذا كان يخضبهما فبم . كذلك يتحدث عن الثياب والمعائم ، وعن المادة التي تصنعان منها وعن اللون ، ثم يتحدث عن الخاتم وعن معدنه وعن النقش الموجود عليه إن وجد ، وفي أي أصبح كان يلبس . وأخيراً فإنه كان بالنسبة لبعض الصحابة يتحدث عن وصاياهم صيغة وفحوى ، وهل كانوا يشهدون عليها الشهود بالتوقيع أم لا ، مبيناً الثروة التي خلفوها وراحم .

هذه هي الخطوط العريضة التي اتبعها ابن سعد في الحديث عن الترجيم له وعن خاتمة فاتحة باتباعها . ومن الطبيعي ألا يجد في كل الأحوال إجابة لهذه الأسئلة عن كل رجل ، وتغذله مضادته في ذلك ، فمثلاً نجد أن بعض محاربى بدر عاشوا بعلماء عيشة احتزلوا فيها السياسة ، ولم يظهروا أبداً على مسرح الأحداث ، كذلك كانت أسرهم قد ماتت جميعاً قبل أن تبدأ فترة الجمع المنظم للروايات ، في حين كانت هناك روايات كثيرة جداً عن غيرهم من محاربى بدر . أغفلت عن أفواه أبنائهم أو حلفتهم أو نساءهم أو بناتهم أو عبيدهم . كذلك نجده قد غنى خاتمة خاصة بسرد مختلف الروايات في إسهاب وتفصيل عن عمر ، في حين أنه في الفصل الذي كتبه عن عليّ مثلاً استغنى عن كافة هذه التفاصيل .

أما عن تاريخ الأحداث لدى ابن سعد ، فقد سبق أن تحدثنا عنه ذاكرين أن معظم الأحداث المكية كانت تؤرخ بكونها قبل نزول محمد بدار الأرقم أو في أثناءها . ونضيف الآن أنه في نهاية مدة هذه الإقامة كانت الأحداث تؤرخ بالسنين أو الشهور قبل هجرته إلى المدينة . وفي السنوات الثلاث الأولى بعد الهجرة إلى المدينة كانت الأحداث تؤرخ بالشهور اعتباراً من تاريخ ورود

المدينة . وبعد هذه السنوات الثلاث أُرغمت الأحداث طبقاً للحوادث العظيمة القريبة منها زمنياً ، مثل غزوة خيبر ، وصلاح الحطبية وفتح مكة وغير ذلك مما أدى إلى ذكر سنين منفردة حسب كل حادث مثل هذا له صفة أو حتى مجرد اسم يميز أحياناً . ولم تنتظم عملية التأريخ بصفة رسمية إلا أيام عمر الذي أمر سنة ١٦هـ بجعل الهجرة بذلك التاريخ (١) .

وليس من السهل أن يستطيع الإنسان أن يكون رأياً عن فصل من الفصول الكبيرة لدى ابن سعد ، فضلاً عن أن تناولين الفصول الكبيرة التي غالباً ما تكون إضافة أحد القراء في الحصور التالية طلباً للوضوح لا تكون صواباً دائماً . ولكن لا يمكن إنكار أن ابن سعد كان يجهد ألا يتخرج لكل رجل داخل الإطار العام الذي يخطه لنفسه ، بل إنه حيناً يبعد مواد لا تندرج داخل هذا الإطار يجهد في تنظيمها وتوضيحها أيضاً ، فمثلاً في الفصل الذي كتبه عن عمر كتب عن إنشائه للديوان (ص ٢١٢-٢٢٠) وعن الجذب الذي أصاب البلاد سنة ١٨هـ (ص ٢٢٣-٢٣٤) وكذلك عن فضائله (ص ٢٠٣) . وحيناً يهضم التعرف على النقاط الرئيسية التي

يريد أن يتكلم عنها والتي يجب ألا يتغافلها جلياً خيطاً واحد فإنما يكون السبب في ذلك أن بعض الروايات لا يمكن أن تتلحج حقاً تحت تنظيم معين ، وإنما تصلح أن تذكر ضمن مجموعة أو أخرى من الروايات :

ولعل من الموصف له حقاً أن ابن سعد لم يوسع الإطار الذي ترجم في نطاقه لمن ترجم عنهم ، فهو مثلاً لم يتوسع في الحديث عن الحروب التي نشبت أيام أبي بكر وعمر ولم يف الحديث فيها حقاً ، وإن كان يسهب في مسائل لا تهم التاريخ في شيء كبير ، حتى ولو كانت موضع اهتمامه (١) وإتمام معاصره .

إن زعماء الدين الإسلامي قدوة للمسلمين جميعاً في كل أمر من أمور دينهم كبر أم صغر . فمن النبي (صل الله عليه وسلم) أخذ المسلمون تقاليد السنة ، فعندما نرى الناس في كثير من البلدان - مثلاً - يحملون النعش ويسرعون في المشي به إلى المقابر ، حتى ليظن المرء أنهم يتساقون ، فليس شك في أن مرجع ذلك والأصل فيه ما نقرؤه في ٣٥ ق ١ ص ٢٦١ س ٤-٦ عن رأي عمر وكيف أن الميت همه أن يجعل بدينه . كذلك فإن وصف ما يحدث للجنة وتكريره

(١) لأنه يلمح هنا الحديث عما كان يصنع بالجزيرة وبقراها ، مثلاً .

(١) الطريق ص ٢٤٨ ، والتمل ص ٢١٤ س ٥

بروايات مختلفة إنما يمكن فهمه على أنه
إعداد مباشر لها للصعود إلى السماء (٢).

وكثيراً ما لا يجد المرء في التراجم ما يتوقع
أن يجده ، ولكنه على أي حال يقرأ فيها
كثيراً من التفاصيل عن شخصية أغري
لا يتوقع أن يجدها في هذه الترجمة بالذات
ولم يتخذ الفصل أساساً للترجمة لها ، بل
ورد اسمها عرضاً لوجود صلة قرابة أو صداقة
أو علوة أو لكون الرجل معلماً أو علمياً
لها ، الأمر الذي يجعلنا نحرم من يشتغل
بالمبحث التاريخي أن يقرأ أيضاً عن كل
من لهم صلة ما بالشخصية التي يتعرض
لها .

ومؤلفات ابن سعد تمثل بدء مرحلة أدبية
مهمة ، فلو أردنا أن نقلوه ببلوتوك مثلاً ،
وجب ألا ننسى أن بلوتوك جاء في نهاية
مرحلة تطور ، في حين كان ابن سعد بداية
لمرحلة منه الأدب الخاص . وإليه
يرجع الفضل الذي لا ينسى في جمع أخبار
وروايات تحوى من التفاصيل المسببة ما بنا
له ولرفقاء عصره على غلبة من الأهمية ،
بإذلا في جمعها جهداً مضيئاً .

وقد اتبع ابن سعد - دون شك - في
ترجمته للصحابية ترتيب عمر في التيجان
(حيثاً فرض لهم) .

(١) هذه صورة قوية على الطبيعة الإسلامية فيما
يرى .

دراسة الحديث تعتمد أساساً - طبقاً لما
نص عليه علماءه - على أمرين : الإسناد ،
والمعنى : وتنتهي سلسلة الإسناد إلى شخص
رأى أو سمع أو مارس شيئاً يخبر عنه ، أي
أن « أ » علم من « ب » ، « ب » من « ج » ، « ج »
من « د » ، الخ ، من ابن عمر أن عمر
قال أو قيل : الخ . فإن روى نفسه
الحديث مرة أخرى بسلسلة أخرى ، فلما
أن يكون المتن هو هو دون خلاف أو أن
يكون ثمة خلاف يسير ، والمعنى لا يختلف
ولا فرق إلا في سلسلة الإسناد ، ومن ثم
نشأ هذا التكرار المضاعف الغريب على
أذواقنا والذي يجده عرجياً من المفسرين
الذين يكتفون على شرح هذه الجمل القصيرة
للحيرة التي يعرفها نشر العرج القديم :
ولا ترجع صعوبة فهم إلى الإيجاز
في التعبير فحسب ، بل يرجع ذلك على
الأخص في كثير من الأحوال إلى عدم معرفة
للمناسبة والوقت الذي حدث فيه هذا السلوك
الروى عنه ، وما الباحث عليه وما الهدف
منه . وأحياناً ما يكون للخلافات اليسيرة أثر
في إعطاء إشارة بسيطة قد تؤدي للفهم
الصحيح .

وتتضح الحاجة للتحذير إلى السير هذه
الطريقة للمقدمة عندما نجد أن النص نفسه
يروى بسلاسل إسناد مختلفة متعقدة .

جميع الوثائق الأصلية ، وبهذا اجتهد كلية
عن الخصائص التي تميز بها عند البدء في
المدينة (١) .

وروايات ابن سعد سهلة وواضحة وبلا
طلاو بلاغي ، وهي دالما موضوعية . ولم
يكثر ابن سعد من الاستشهاد بآليات من
من الشعر مثلما اعتاد ابن إسحاق أن يفعل
فلقد كان يستشهد فضلاً عن ذلك بقول
أمرأ القرس عن نظم الحكم المختلفة لجلب
بذلك أنظار السامعين والقراء ، وهذا قريب
ما ألق به هيرودوت ج ٣ ص ٨٠-٨٢ .

اهتم علماء العرب بالإسناد اهتماماً بالغاً ،
وجعلوه علماً قائماً بذاته هو علم معرفة الرجال
الذي بلغ ذروته لدى النحوي في كتبه التي
اتخذت طابع دوائر المعارف . حيث تقسم
سلاسل الإسناد إلى حلقاتها ، ثم يتحدث
عن كل واحد من اسمه ولقبه وكنيته ،
عن نسبه وموطنه ، عن زمنه وعن حياته ،
وبصفة خاصة عن علاقته مع أساتذته وتلامذته
التي تبحث في دقة واهتمام بالفتن . وقد
رقت معظم الكتب التي ألفت في هذا الميدان

ولكنه لا يذكر إلا بعد أن تسيته هذه
السلاسل الطويلة المتعددة . ويحفظه أيضاً
بهذا حيناً يكون ثمة خلاصة يسير في الفن
المروى بسلاسل إسناد مختلفة ، لذلك نجد
أن من الطبيعي أن يحرص ابن سعد على
تسجيل هذا الخلاف بكل أمانة ، سواء كان
لذلك أثر على المعنى أم لا .

والحلقة الثالثة في تاريخ هذا التطور هي
ربط النصوص بعضها ببعض . فبالنسبة
للحوادث الهامة ، مثل قتل عمر وقتل علي ،
كان ثمة روايات ونصوص عديدة رويت عن
طريق سلاسل إسناد مختلفة . وتختلف
النصوص بعضها عن بعض اختلافاً ما .
ولا كانت الحلبة ملحة إلى كتابة تاريخ
متصل مترابط . فقد دعا ذلك إلى ربط
النصوص بعضها ببعض وإن سبقت جميعها
بمسلة الأسانيد الطويلة الخاصة بها (١) .

وفي الحلقة الرابعة تركت سلسلة الأسانيد
كلية . وبهذا قطع التاريخ عند العرب كل
مراحل الطريق ابتداء من جميع الروايات
حتى الرواية التاريخية المنظمة مع استخدام

(١) البداية القليلة هي « دخل حديث بعضهم في حديث بعض » . وراجع الواقع التالية : (١) ص ٨٢
ص ٢٩٧ ، (٢) ص ١٢١ ، (٣) ص ١٢٣ ، (٤) ص ١٢ ، (٥) ص ١١٠ ، (٦) ص ١٠٩ ، (٧) ص ١٠٨ ، (٨) ص ١٠٧ ، (٩) ص ١٠٦ ، (١٠) ص ١٠٥ ، (١١) ص ١٠٤ ، (١٢) ص ١٠٣ ، (١٣) ص ١٠٢ ، (١٤) ص ١٠١ ، (١٥) ص ١٠٠ ، (١٦) ص ٩٩ ، (١٧) ص ٩٨ ، (١٨) ص ٩٧ ، (١٩) ص ٩٦ ، (٢٠) ص ٩٥ ، (٢١) ص ٩٤ ، (٢٢) ص ٩٣ ، (٢٣) ص ٩٢ ، (٢٤) ص ٩١ ، (٢٥) ص ٩٠ ، (٢٦) ص ٨٩ ، (٢٧) ص ٨٨ ، (٢٨) ص ٨٧ ، (٢٩) ص ٨٦ ، (٣٠) ص ٨٥ ، (٣١) ص ٨٤ ، (٣٢) ص ٨٣ ، (٣٣) ص ٨٢ ، (٣٤) ص ٨١ ، (٣٥) ص ٨٠ ، (٣٦) ص ٧٩ ، (٣٧) ص ٧٨ ، (٣٨) ص ٧٧ ، (٣٩) ص ٧٦ ، (٤٠) ص ٧٥ ، (٤١) ص ٧٤ ، (٤٢) ص ٧٣ ، (٤٣) ص ٧٢ ، (٤٤) ص ٧١ ، (٤٥) ص ٧٠ ، (٤٦) ص ٦٩ ، (٤٧) ص ٦٨ ، (٤٨) ص ٦٧ ، (٤٩) ص ٦٦ ، (٥٠) ص ٦٥ ، (٥١) ص ٦٤ ، (٥٢) ص ٦٣ ، (٥٣) ص ٦٢ ، (٥٤) ص ٦١ ، (٥٥) ص ٦٠ ، (٥٦) ص ٥٩ ، (٥٧) ص ٥٨ ، (٥٨) ص ٥٧ ، (٥٩) ص ٥٦ ، (٦٠) ص ٥٥ ، (٦١) ص ٥٤ ، (٦٢) ص ٥٣ ، (٦٣) ص ٥٢ ، (٦٤) ص ٥١ ، (٦٥) ص ٥٠ ، (٦٦) ص ٤٩ ، (٦٧) ص ٤٨ ، (٦٨) ص ٤٧ ، (٦٩) ص ٤٦ ، (٧٠) ص ٤٥ ، (٧١) ص ٤٤ ، (٧٢) ص ٤٣ ، (٧٣) ص ٤٢ ، (٧٤) ص ٤١ ، (٧٥) ص ٤٠ ، (٧٦) ص ٣٩ ، (٧٧) ص ٣٨ ، (٧٨) ص ٣٧ ، (٧٩) ص ٣٦ ، (٨٠) ص ٣٥ ، (٨١) ص ٣٤ ، (٨٢) ص ٣٣ ، (٨٣) ص ٣٢ ، (٨٤) ص ٣١ ، (٨٥) ص ٣٠ ، (٨٦) ص ٢٩ ، (٨٧) ص ٢٨ ، (٨٨) ص ٢٧ ، (٨٩) ص ٢٦ ، (٩٠) ص ٢٥ ، (٩١) ص ٢٤ ، (٩٢) ص ٢٣ ، (٩٣) ص ٢٢ ، (٩٤) ص ٢١ ، (٩٥) ص ٢٠ ، (٩٦) ص ١٩ ، (٩٧) ص ١٨ ، (٩٨) ص ١٧ ، (٩٩) ص ١٦ ، (١٠٠) ص ١٥ ، (١٠١) ص ١٤ ، (١٠٢) ص ١٣ ، (١٠٣) ص ١٢ ، (١٠٤) ص ١١ ، (١٠٥) ص ١٠ ، (١٠٦) ص ٩ ، (١٠٧) ص ٨ ، (١٠٨) ص ٧ ، (١٠٩) ص ٦ ، (١١٠) ص ٥ ، (١١١) ص ٤ ، (١١٢) ص ٣ ، (١١٣) ص ٢ ، (١١٤) ص ١ ، (١١٥) ص ٠ .

وجب أن نتم اهتماما خاصا بروايات هؤلاء النبلاء .

ثمة أمور أخرى تستحق الدراسة إيفاضاً وجملاً للرواية ، فضلاً نجد دأوية يتم أولاً وقبل أى شئ بانسب المكيين أو مجموعات خاصة منهم ، بينما يتم آخر بانسب المنفيين الأنصار على حين يتم ثالث بتاريخ غزوات محمد بصفة خاصة . بل إنى أحقق أيضاً أن الكثيرين من المؤرخين إقتضاه كانوا يهتمون اهتماماً خاصاً بتفصيلات معينة عن حياة الرسول والصحابة ويلتفتون فى بحثها فى إصرار هادف منظم لكل حالة على حدة مقررين لها . ولا شك فى أننا بهذا يمكن أن نفسر مثلاً أن معظم الروايات التى تعالو أن تتحدث عن مهاجرة مكة ، عند من نزلوا ، ومن استقبلهم من سكان قباء أو المدينة يرجع إسنادها إلى محمد بن صالح (ت ١٦٨هـ) عن عاصم بن عمر بن قتادة (ت ١٢٠هـ) . ولا يذكر ابن سعد عادة - عند ذكر نسب من يخرج له - مصادرته التى استقى منها ، ولكنى أحقق أنه دأبناحيلاً لا يمين مصدراً يمينه مثل عبد الله بن محمد بن عمار الأنصارى - الذى تحدثنا عنه فيما سبق - فإنه إنما يلتفت عن روايات لهشام أو أبيه محمد بن السائب الكلبى .

إما طبقاً لأجيال الرواة والمحدثين ، أو طبقاً لوطنهم والبلاد التى نشأوا فيها ، أو طبقاً لترتيب الهجائى لأسمائهم . ونجد الأسس الأولى لهذا العلم فى الأجزاء الأخيرة من كتاب ابن إسحاق التى تعتبر نوحاً من التاريخ للطبقات فى القرنين الإسلاميين الأولين وفى القرون الإسلامية المتأخرة نجد كتاباً نال مكانة عظيمة لدى العلماء ، وإن كان للأسف لم يطبع بعد ، وهو كتاب السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ المسمى «علم الجرح والتعديل» ويمكن أن نفرق فى الروايات التاريخية العربية القديمة بوضوح بين روايات الجامعين المحترفين مثل سعيد بن المسيب والزهري والشعبي (وقد سبق الحديث عنهم) وبين الروايات الأسورية التى كانت تروى فى مناسبات خاصة ولأسباب معينة . فقد كانت أسر الكثيرين من الصحابة وحماة الإسلام الأول أمثال أبي بكر وعمر وعبد الرحمن وعلى وعثمان وطلحة وعمر بن العاص وأبي موسى وغيرهم يعيش زمان ابن سعد بالمدينة والكوفة والبصرة وبغداد ودمشق ومصر . وكان هؤلاء جميعاً يهتمون اهتماماً خاصاً بأسلافهم فيروون عنهم الروايات التى يملو فيها اهتمامهم بهم ويدهمونها بما تحت أيديهم من رسائل ووثائق وغير ذلك . فلذا أما أردنا أن ندرس جيداً مصادر تاريخ الإسلام القديمة

والمتخصصين : وهي تشمل شجاعة سيرة محمد وسيرة مصاري بلر القرشيين حتى نهاية الفصل السلى كتب عن حمسو بن سراقه (ص ٧٨١) . ويبدو أن الإجازة الأولى التى كتبت آخر المخطوطة - وقد لحق بها البلى ولا تقرأ إلا بصورية - تقول بأن هذا النص هو ما أجزاه بهاء الدين عبد المحسن لابن سيد الناس بالقاهرة وأنه فرغ من نقله فى ٩ من شيبان سنة ٨٧٠١ هـ عن نسخة الشيخ بهاء الدين . وكان الأصل المنقول عنه فى حوزة شرف الدين محمد بن فضل الله الششتى ، وهو يشمل النص الذى نقله النماطى سنة ٨٦٤٧ هـ عن يوسف بن خليل ابن عبد الله الششتى فى حلب (١) ، ومن ثم تنسخ للطباعة فى أغلب الأحوال بين أ و هـ فكلتاها ترجع إلى نسخة النماطى ..

والنسخة الرابعة التى رجعت إليها هى الموجودة بالمكتبة الملكية بجوتا ٤١٠ (١٧٤٧) هـ ، وهى تشمل النصف الثانى من سيرة مختار بن بلر القرشيين من حمار بن ياسر حتى نهاية سيرة محارب بلر من الأنصار (٢) . وهى غير مريخة فى القراءة

ويخفى ابن سعد كلية خلف كتابه ، وإن كان أحياناً يضطر للظهور بتعليق نقلى مختصر حيناً يلازم بين روايات كثيرة ، كذلك يمكن لإجماع بعض الجمل الاعتراضية التى فرد لإيضاح المعنى إليه :

وأهم المخطوطات التى اعملنا عليها وهى هذا الجزء مخطوطة الدار الهندية (و) التى نقلت فى أمثلة ودقة عن النسخة المخطوطة التى أقم نقلها نفس الكاتب العالم أحمد الحكارى سنة ٨٧١٨ هـ . وهى تشمل سيرة محمد وسيرة محارب بلر : وقد نقلها مير وليام موير Sir William Muir إلى أوربا (١) . وإننى لأدين لعرفى بالمكان الموجودة به هذه النسخة لا أنصرك به الصديق دى غويو De Goeje

وثمة نسخة مخطوطة أخرى كاملة منقولة عن الأولى موجودة بالمكتبة الملكية ببرلين شبرنجر ١٠٣ نقلها رجل دعوى نلين لمساعدته فى التمكن من قراءة بعض اللواضع الصعبة الواردة فى النسخة (و) (٢) .

أما النسخة ١٦١٣ بمكتبة القاضى ول الدين جابر الله أفندى (ت ١٧٦٨ م) بامطبول بجوار مسجد السلطان محمد الفاتح ١٠٠ ، فهى مثل النسخة (و) كتبت بواسطة أحد العلماء

(١) راجع كتاب : لوت : عن طبقات ابن سعد ص ١٢-١٥
(٢) O. Loth, Das Classonbuch des Ibn Saïd

(١) راجع فيستلند : مجلة المستشرقين المجلد الرابع ص ١٨٩-١٩٠ .

(١) راجع مقدمة كتاب حياة محمد ح ١ ص ٩٧-٩٨
The Life of Mahomet, Band I,

(٢) راجع مجلة المستشرقين المجلد الثالث ص ٥٠

كما أنها لا تحوى أى دليل على أصلها أو أى
إجازة أيضاً . ولكن لما كانت الرواية الموجودة
بالصفحة الأولى من النص تروى عن عبد الله
ابن حنبل بن كاره ، لذلك أعتقد أن النص
في صورته هذه هو ما أملاه عبد الله بن حنبل
على تلميذه يوسف بن خليل . وكذلك
يمكن القول إن النسخة كتبت فيها بين
سنى ٥٥٥ ، ٥٦٤ هـ أى في حياة يوسف .
وهذا يتفق مع ما جاء في فن دراسة الخط
Palaographie من وصف للخط بهذا الوقت . وهذا
يوضح لنا بعض الخلافات التي غالباً ما تكون
قليلة الأهمية بين ج مع فاحية وبين و ه أ
من فاحية . أخرى (١) .

والنص لا يظهر في المخطوطات كلها وإنما
تقتصر الخلافات البسيطة على خلاف في
معاني بعض الألفاظ نتيجة لأعمال النقط
في بعض الأحيان وليس لرواية ألفاظ تختلف
مبنى عن غيرها : وقد حافظت جميع النسخ
في معظم الأحوال على الصياغة الجافة المقتدة
التي عرف بها النثر العربي القديم في صورتها
الأصلية بلا تحريف ، الأمر الذي يستوجب
منا كل الامتنان ، وإن كان كثير من
الجميل كان يسبب لابن سعد ومعاصريه
ومن جاءوا بعدهم - كما يسبب لنا الآن -

الكثير من المشاكل لتعلم فهمها . فكثيراً
ما كان كتابه - اللين كان يكتبون عادة
كل جملة - يتركون رواية هنا أو هناك ،
وغالباً ما تكون هذه الروايات من
التي يصعب فهمها ، وذلك يدعونا إلى القول
بأنها لم تترك إلا لهذا السبب ولأنهم لم يكونوا
معاكسين من فهمهم لها . ويجدر بنا أن
نذكر أخيراً أن جزءاً كبيراً من النص
بالمخطوطات ج ، أ ، و كتب بالطريقة التي
كانت متبعة في الخط العربي القديم أيام
كانت الحروف الساكنة تكتب دون نقطة ،

هذا وقد تفضل عظمة السلطان وأرسل
إلى والي زملاي في تحقيق النص المخطوطات
رقم ١٦١٣ ، ١٦١٤ ، ١٦١٥ بمكتبة ولي الدين
أفندي ، وإنني لأنتهز هذه الفرصة لأقدم
لعلته خالص شكرى وامتنان على مساعدته
في ظهور هذه الطبعة من طبقات ابن سعد :

كذلك فقد سهل علينا العمل في تحقيق
طبقات ابن سعد ، وساعد على سرعة ظهور
هذه الطبعة ، كثير من دور الكتب التي
سمحت لنا بما احتلها من نسخ بمخطوطة
ووضعها تحت تصرفنا مُدَّة طويلاً . وإنه
لواجب محب إلى أن أتقدم لها جميعاً وإلى
الزملاء الذين ساعدوني بالمراجعة والتصحيح
الأستاذ دكتورى . ليبرت ومدرس اللغة

(١) ربيع ثور ١٣٣٥ ايضاً ص ١٦ .

معهد اللغات الشرقية جلد والى بالشكر
الجزيل .

عن تزئيق وفحوى ما وصلنا من مخطوطات
كتاب طبقات ابن سعد

Das Classenbuch des Ibn Sa'd: Einleitende
Untersuchungen über Authentie und Inhalt
nach den handschriftlichen Überresten.

وقد تقدم به للحصول على درجة دكتور
هابيل في جامعة لبيزج سنة ١٨٦٩ .

(٢) الطبقات أصلها ودلائها ، وعلى الأنصهر

طبقات ابن سعد وذلك بمجلة المستشرقين

الألمان بالجزء ٢٣ من سنة ١٨٦٩ .

Ursprung und Bedeutung der Tabaqat
Vornehmlich der des Ibn Sa'd.

وإننى لأعلم أنه وجب للدراسة الطبقات

مرة أخرى . وقد شاهدته آخر مرة في

ربيع سنة ١٨٨٠ حينما رجعت من زيارتي

الأولى للشرق بالقاهرة . وتوفى في

ليبيزج حيث كان يعمل أستاذاً غير

متفرغاً بالجامعة في ١٧ من مارس ١٨٨٧

من ٣٧ عاماً .

أدولف سستغلو

برلين في ٥ من نوفمبر سنة ١٩٠٢

كما فحرم صاحب المعلق وزير المعارف
والأستاذ العامية مصر فخري باشا بإرسال
مطبوعات طبع هذا الجزء إلى مفتي الديار
المصرية الأكبر الشيخ محمد عبيد الذي
أعادها إلى بعد أن قام بتصحيحها . وقد
نُصَحَ على هذا التصحيح بالتطبيق هنا . وإننى
لأدين للسيد الجليلين بمعين الشكر .

ومستظهر طبقات ابن سعد ، كما وصلتنا ،
في ثلاثة أجزاء . ثم تظهر القواميس منفردة
في جزء لاسع ، يعلوه فيما يبدو في جزء حاشر
يحمل مصمم ألقاف ومراجعة للعمل كله .

لحققت في النهاية ملحوظة شخصية ، كلمة
ثبتر ذكريات حزينة عن صديق طفولة
أدنى العلم في مطلع حياته خدمات جليلة وعبد
الطريق بآبائه لكثير من المسائل العلمية
وشخاصة إصدار كتاب ابن سعد وأهمل به
أوتو لوت (Otto Lott) . فبعد أن أنسى دراسته
الجامعية بجامعة لبيزج في صيف ١٨٦٦
حكفت في برلين بشتاء ١٨٦٧-١٨٦٨ على
مخطوطات ابن سعد الموجودة بالمكتبة الملكية
وسرعان ما أصدر بحضرة القيمين عن ابن

سعد ١

(١) ثم ياتر لهذا الجزء الظهور . راجع كلمة التترجم
بين على التطبيق على الجزء الأول من الطبقات (سورة)

القسم الاول المخطوطات

و = مخطوطة الدار الهندية بنسختين . وقد وصلت الى يدي بعد ان تم طبع ص ١ - ٤٨ . وقد راجعت عليها هذه الصفحات أيضا . واستدركت كتابة التعليقات عليها نتيجة هذه المراجعة هنا .

س = شبرنجر ١٠٣ مخطوطة المكتبة الملكية ببرلين . وهي منسوخة عن المخطوطة و
١ = مخطوطة رقم ١٦١٣ بمكتبة ولي الدين أفندي ياسينبول . وعندما وصلتني النسخة لم تكن الصفحات الاولى وهي ٢٨ صفحة موجودة وهي تشمل ص ١ - ص ١٥ من ١٨ . ومنها كلمة « حتى » من هذا النص المطبوع . ثم وجدت هذه الصفحات فيما بعد وارسلت الى مكتبي وجدها للاسف مطبوعة او لحقها البلي في كثير من المواضع . وقد رجعت الى الاجزاء المقررة منها وقابلتها على مالملي واثبتت نتيجة مقابليتها هذه بالتعليقات .
ح = مخطوطة حوتا رقم ٤١٠ (١٧٤٧) وهي في المكتبة الملكية في جوتا . وهي تشمل النص من ص ١٧٦ س ٣ حتى النهاية .

المراجع واسماؤها المختصرة

- | | |
|-------------------------|---|
| ١ () اللهبي | = كتاب تذهيب التهذيب لمحمد بن أحمد الذهبي . وهو مخطوط بالمكتبة الملكية في برلين شبرنجر ٢٧١ - ٢٧٤ . |
| ٢ () ابن حجر : التزيين | = تقريب التهذيب لابن حجر ط الهند / حيدر آباد ١٢٧١ - ١٢٧٢ وهو فهرست مفيد جدا لكتاب « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » للزبي . |
| ٣ () ابن منده | = فتح الباب في الكنى والالقب لابن منده . مخطوط المكتبة الملكية ببرلين ، بيتري من ٤ : ٤٩٨ لوحة ١ - ١٩٩ . راجع كتالوج الفاتر ح ٩ ص ٣٧٩ . |
| ٤ () الاصابة | = كتاب الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر . المكتبة الهندية / كلكتا ١٨٥٦ - ١٨٨٨ . |
| ٥ () للدبرج | = مخطوط مجموعة ليد بيرج بالمكتبة الملكية ببرلين . |
| ٦ () الزبي | = تهذيب الكمال في أسماء الرجال للزبي (ت ٧٤٢ هـ) مخطوط بالمكتبة الملكية ببرلين ٤٠ ، ٣٩ . راجع كتالوج الفاتر ح ٩ ص ٣٨٨ . |
| ٧ () المشتبه | = المشتبه للذهبي تحقيق ب . دي يولج . لندن ١٨٨١ . |
| ٨ () المقدسي | = الكمال في أسماء الرجال لمحمد الفتي المقدسي الجماعيل (ت ٦٠٠ هـ) مخطوط بالمكتبة الملكية ببرلين شبرنجر ٢٧٠ وللدبرج ٣٥ . راجع كتالوج الفاتر ح ٩ ص ٣٨٤ - ٣٨٥ . |
| ٩ () النهاية | = النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، بولاق ١٣١١ هـ ٤ اجزاء . |
| ١٠ () شبرنجر | = مخطوط مجموعة شبرنجر بالمكتبة الملكية ببرلين . |
| ١١ () التحفة | = بيتريمان ٢ رقم ٢٢٩ مخطوط بالمكتبة الملكية ببرلين . راجع كتالوج الفاتر ح ٢ ص ٢٩٣ . |

• ملاحظة :

التعليقات التي كتبت عن أسماء الرواة التي تهدف الى ان تسهل على القارئ التعرف على بعض الشخصيات المعروفة . . . ومن هؤلاء بعض الذين كتب عنهم ابن سعد خلافا او لم يصرح بالتصديقات عنهم او فسرهم بالتعليق فقط .

وقد استعملت على التمييزات النسبانية التي ورد بالروايات - في نظام الاول - مثلاً قبل شرح النسبانية ويكتفى الهاء لابن الاثير .

التحقيق

القسم الاول

ص ٩ س ٥ أخبرنا محمد : كذا و ، (س) ،
 أما أ فيها «قال أخبرنا محمد» . وقد اعتاد
 كاتب أن يبدأ الإسناد بكلمة «قال»
 (والقاتل إذا هو ابن سعد) وقد تتبعته في
 هنا . ولكن فاعل «قال» هنا ليس ابن سعد
 بل الحسين بن فهم ، ومن ثم فلم يكن لها
 داع . راجع أوتولوت Otto Loth في رسالته
 عن كتاب الطبقات ابن سعد/ليبزج سنة ١٨٦٩
 ص ٢٩ وما بعدها ... س ٥ سعد : س «سعيد» .
 وهذا الخطأ الذي نبّه عليه لوث في ص ٦
 تطبق ٢٤ ، تأتي في س في مواضع كثيرة مثلاً
 ص ٥٤ س ٤ ، ص ٦٩ س ٦ ، ص ٩١ س ١٦ ،
 ص ١٤٥ س ٢ . ويشير ابن سعد إلى ثبت
 مصادر الواقدي بقوله : «أخبرنا محمد بن
 همر عن من سمي من رجاله في صدر هذا
 الكتاب» - س ١١ سعيد بن عبد الرحمن :
 واسمه سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن
 وقيش الأسدي حليف بني عبد شمس .
 راجع الذهبي/شبرنجر ٢٧١ ورقة ١٩٩ ب -
 س ١٤ المليئي : وفي مصادر أخرى يدعى

أبا معشر «الملي» مثلاً القهرست ص ٢٩٢ ،
 الذهبي/شبرنجر ٢٧٤ لوحة ١/٧٦ ، ابن
 حجر : التقريب ص ٣٧٢ ، تحقيق فيستنفذ
 ص ٥١ رقم ٦٢ . Liber Classium virorum .
 وغير ذلك من مصادر أيضاً . وثمة
 رأى ينسب إلى البخاري عن الفرق بين
 المليئي والملي ورد بالتحفة ورقة ٣٨/ب ،
 وقال ابن الجوزي رويتا عن البخاري فيه
 قولاً طريفاً فإنه قال المليئي الذي أقام
 بالمدينة ولم يفارقها والملي الذي تحوّل عنها
 وكان منها - س ١٤ رؤيم : و رؤيم (دون
 إصعاج) واليقري (وقد يكون أيضاً اليقري)
 وقد تكون هذه قراءة غير الواضحة . س
 «رؤيم» : و ورقة ١/٩٨ «رؤيم» . ولا ندرى
 إن كان المراد بكلمة المقرئ : المقرئ أو هو
 نسبة إلى مكان ما . وثمة رواية توفى سنة ٢١٣ هـ
 يسمى عبد الله بن يزيد المقرئ . راجع
 الذهبي/شبرنجر ٢٧٢ لوحة ١١٢/ب ، ولا
 ندرى إن كان أنحاً لمن يسمى «رؤيم بن
 يزيد المقرئ» واسم رؤيم نادر وإن كان

مذكوراً في مواضع كثيرة . راجع يزيد بن
 رزيم لدى الطبري ح ٢٠ ق ٢٠ ص ٦٠٠ من ١١
 وابن دريد : كتاب الاشتقاق ص ٢٩٩ من ٢٠
 لم «عروة بن رزيم أبو القاسم اللخمي
 الأزدي» الراوي المتوفى نحو سنة ١٤٠ هـ :
 الذهبي / شبرنجر لوحة ٢٧٢ / ب - ص ١٤
 هارون : كتاب محمد بن إسحق ويقال له
 الشامي . راجع المزني / لتبرج ٣٩ لوحة ٣ / ب
 والذهبي / شبرنجر ١٢٧٤ لوحة ٩٥ / ب .
 ص ٢ من ١٢ سورة ٥٩ (الحشر) آية ٨ .
 ص ٣ من ٦ والثل و (بالحامش) السهمي
 - ص ٧ سورة ١٠٨ (الكوثر) آية ٣ - ص ٢١
 الملة : فإن كانت زوجة حمزة هذه تسمى
 حقاً بنت الملة ، وجب أن نلاحظ أن هذا
 الاسم النادر جداً يذكر عادة دون أداة
 تعريف . راجع المشتبه ص ٥٠٢ ، التاج ح
 ص ١٢١ من ١٣ - ص ٢٥ من ختم : غير
 موجود في و . (س) وقد كتبه هنا نقلاً
 عن جداول الأنساب لقيسبنغلد رقم ٢٠ ،
 والأصح أن يحمي . وقد هزمت على تصحيح
 جداول الأنساب فيما بعد ، إذ أن التسلسل
 الزمني للأسماء لدى ابن سعد يتفق مع
 مخطوطة لكتاب الجماهرة لمحمد بن السائب
 الكلبي وقد رأيت أن من الأفضل أن أتركها
 هكذا على أن أقوم بتصحيحها طبقاً لما ورد
 بمرجع أحدث - ص ٢٦ انحصم : والاختصاص

هنا على كفاية أمانة بعد أن أصبحت يثيمة
 باستشهاد والدها في أحد . فقد تزوجت
 أمها سلمى بنت عيسى رجلاً آخر هو
 شجاع بن الهادي الليثي ولم يكن يت بصلة
 قرابة للطفلة ، لذلك لم يكن يحق له كفالته .
 راجع سناخو في كتابه الشريعة المحمدية

ص ١١٨

Soeban, Muhammadanisches Recht S.118 ad7,

وقد جعل محمد أمانة في كفاية ابن عمه
 جعفر بن أبي طالب لأن زوجته أسماء بنت
 عيسى كانت عاتلتها وروى أنها متعت بها
 عنابة أمها ، كما أن جعفر لم يكن يحق له
 زواج أمانة لأن المسلم لا يحق له الجمع بين
 البنت وعاتلتها . ثم زوجها محمد بسلامة
 ابن أبي سلامة ورأى في ذلك جزاء لها .
 (راجع ص ٤ من ٣ هل جُزيت ، والإصابة
 ح ٤٤٧ ص ١٩ - ٢٠) بعد أن زوج سلامة
 أمه للنبي بعد أن مات أبوه . وفي رواية
 هشام بن محمد السائب الكلبي وابن سعد
 أن سلامة تولى قبل أن يجمع إليه أمانة .
 (راجع ابن سعد ح ٨ ، كتاب النساء
 ص ١١٤ ، ٢٠٩ ، وابن إسحاق ص ١٠٠٢
 ص ٥ وما يليه ، ومن المراجع الثانوية : ابن
 الأثير في أسد الغابة ح ٣٩٩ والإصابة
 ح ٢٠ ص ٢٣٢ - ٢٣٣) .

ص ٤ من ٣ يجمعها : كنا ويلتزن وبالحامش

يحييها - م: وحيل الشكل في وحيل ،
 م: ١٠ أرقم : الصحيح لدى الشيخ محمد
 عبده الأرقم : والربط للمخطوطة كقروج
 ندم الأرقم : أرقم - م ٢١ فاصح : و |
 «سقطها» - م: ٢٠ ويصر : ويصر
 - م: ٢٦ قال : وقال - م ٢٨ شاذل :
 م : «شيد» : والصحيح كما في و ،
 شيد .

تضيفه بعد القمل وحبرة - ص ٢٤ مقلما ،
الصحيح لدى الشيخ محمد عبده «مقلما» .
ص ٥٥ ص ١٣ جمع : وقيل القمل للمعلوم
أي «جمع» - ص ١٧ فساء ١٠ (بالهامض)
فساء يعنى فساء - ص ٢١ الزبير ١٠
أبي الزبير . والمعنى هو محمد بن مسلم بن
فلان من حكام الأسدي أبو
الزبير المكي القوي عام ١٢٦ أو ١٢٨ هـ
الهمي / شيرعجر رقم ٢٧٣ ورقة ٨٦ ب -
ص ٢٦ المسبب : اقرأ عنه بالتحفة ورقة
٢٣ ب والمسبب بن حزن والد سعيد بضم

الميم وفتح السين والياء المشددة هذا هو المشهور ومن ابن اللينى أنَّ أهل العراق يفتحون ياءه وأهل المدينة يكسرونها، وكان

عنه ٨ من ٢٢ رأسه : سقطت في م . وقد وردت الرواية أيضا بالموطأ لابن أنس بن مالك شرح الزرقاني ٢٠٩ .

سيد يكره أن تفتح البلاء من اسم أبيه وأما
غير والد سيد يفتح البلاء من غير خلاصة .
منهم المسيب . بن رافع وابنه العلاء بن
المسيب . وقد ورد ذلك أيضا لدى فليشر
بالتراجم ص ٩٣ ٩٤ Fischer : Biographien S.93

١٠٠٠ من يزيد : الرؤ كما في و(زيد) . من هو الأثنت المئة هنا فقد روى عن
 -١٩٠ فيينا : الأصح «فيينا» كما في . الحسن بن علي أربعة رجال على الأقل هنا
 و ١٠٠ - ٢٠ فوقع : و تضيف بالهامش الاسم - من ١٢ وتر : الشكل في ووتر - من ٢٣

ابن الفضي : هو مسلم بن صبيح الهذلي
الكوبي الطائر ، الذي تولى - طبقاً لرواية
ابن سعد - في خلافة عمر بن عبد العزيز :
راجع المقتضى / لنسج رقم ٣٥ ورقة ١١٣ اب

ص ١٠ س ١ أبي مجلز : هو « لاحق بن
حميد » الذي تولى في خلافة عمر بن عبد
العزيز في مرو - س ٢ هذان الخ : كتب
الألفاظ القرآنية بهامش و ١٠ . ويلاحظ أنه
في ترتيب سورة ٢٢ « الحج » تلى « إن الله
يقول ما يريد » آية ١٤ قبل « هذان خصمان
... » آية ١٩ وليس بعدها .

ص ١١ س ٥ يندينهم ، حوكن ، فيكين :
القرأ مع و ، (من) ينديونهم ، حوكلوا ، فيكولوا .
وعندما طبع هذا الموضع لم يكن أمامي إلا
ولم تكن حجة لدى تكفي للتدليل على صحة
صيغة التذكير بالرواية . ولكن عند مقابلتها
بالتنسخين القديمتين و ١ لم أجد ثمة داع
للتشكك - س ٨ قطعاً : لا تذك في الجمل
التيئة مطلقاً في رأى النحويين . راجع ابن
هشام بمعنى اللبيب ١٠ ص ١٥١ على خلاف
مع الحاشية التي كتبها محمد الأمير عليه
ثم راجع فليشر : كتابات صغيرة ١٠
ص ٤٣٤ ٤٣٥ : *Fleischer: Kleinere Schriften 1, 434*
والطبرى ١٠ ص ٦ س ٧ ، ص ٣٠٣١ س ٨
- س ١٧ توت : اقرأ مع و ١ « فترته » .

ص ١٢ س ١ سُلَيْم : الصحيح لدى الشيخ
محمد عبده « سُلَيْم » . راجع تاج العروس
٨٠ ص ٣٤١ س ٦ « وسلى كسكرى » :
وابن دريد بالاشتقاق ص ١٤٩ س ١٨ ،
والمشتبه ص ٢٧١ س ٢ - ص ٩ حبيب : و
« حبيب » - س ١٩ حبة : الشكل نقلاً عن
النسخة ورقة ١/٢٣ « أبو الحبة بضم الميم
وفتح الحاء المهملة وشدة اللنة تحت واسمه
يحيى بن يعلى التميمي » ، وكذا لدى ابن
حجر بالتقريب ص ٤٣٦ .

ص ١٣ س ٤ أب فحيح : اقرأ « ابن أبي
نجيح » كما في و - س ٥ حبة : اقرأ
« حبة » - س ٨ حذني عن : اقرأ « حذني
أبي عن » - س ١٢ حية : واسمه « حيه بن
جوين أبو قلادة الكوفي ، أحد رفاق علي
توفي عام ٧٦ أو ٨٧٩ » . راجع ابن سعد
بالنهجس والهج / شهرنجر رقم ٢٧١ لوحة
٨٨ ب - س ١٢ سلمة : عن التفرقة بين
سلمة وسلمة نقرأ بالنسخة ورقة ١/١٥
« بنو سلمة بكسر اللام من الأنصار حيث
وقع وعمر بن سلمة نفيح قال ابن ماكولا
عمر بن سلمة بن لابي (بفتح اللام وبالياء
الموحدة) ابن قلادة منهم إمام قومه . واختلف
في عمير بن سلمة الضمري فروى عن يحيى
ابن يحيى الأندلسي (بكسر اللام) وهو وهم
ووقع في كتاب التميمي بالوجهين وعبد

الخائف بن مسلمة أبو روح خرج عنه مسلم وذكر فيه البخارى الفتح والكسر . قال النووي ومن هذا هؤلاء فهو بفتح اللام : وقد ورد هذا أيضاً لدى فيهر بالتراجم ص ٣٦ Fischer : Biographien S.36

ص ١٤٥ من ٣ رقم ١ يدعى أيضاً « عبد الله ابن أبي الرقيم الكتاني الكوفي » كما يدعى « ابن الأرقم » ويقال إنه غير معروف . ويذكر ضمن الطبقة الثانية مع معاصري أحمد بن مالك في شبرنجر رقم ٢٧٥ أى تجريد رجال التهذيب للذهبي لوحة ٣٥/ب : راجع كتالوج الفهارس ح ٩ ص ٣٩٢-١٨ انتهى : كان المتن في من (شبرنجر ١٠٣) حتى الآن هو المصدر الوحيد . واعتبرا من كلمة « انتهى » يمكن مقارنه مخطوطة اسطنبول ولى الدين أفندي ١٦١٣ . وقد وجدت الأوراق التى كانت مفقودة آنذاك (٣٨ ورقة) من هذه المخطوطة وأرسلت إلى قمتم مقابلتها على ما لدى من مخطوطات . وتشمل هذه الورقات الثمانى والثلاثون آخر سيرة محمد وبده هذا الجزء من محارب بدر . وإن كانت غير كاملة تماماً فكثير من ورقاتها تمزق فضلا عن أن الكتابة فى بعض الورقات الأخرى لحقتها الماء فطستها فجعلتها غير مقروءة - على حين نجد فى (من) اختصاراً «نا» تكتب ا «قال حدثنا» . وفى المواضع التى نجد فى (من) أنا ، تكتب ا «قال أخبرنا» . أما النسخة و فهى تفضل فى الغالب الفعل «قال» فى هذه المواضع . وقد آثرت - كما سبق أن أشرت إلى ذلك فى ص ٢ - أن أتبع الأسس المرجعية فى المخطوطة ا .

ص ١٤٥ من ٣ رقم ١ يدعى أيضاً « عبد الله ابن أبي الرقيم الكتاني الكوفي » كما يدعى « ابن الأرقم » ويقال إنه غير معروف . ويذكر ضمن الطبقة الثانية مع معاصري أحمد بن مالك فى شبرنجر رقم ٢٧٥ أى تجريد رجال التهذيب للذهبي لوحة ٣٥/ب : راجع كتالوج الفهارس ح ٩ ص ٣٩٢-١٨ انتهى : كان المتن فى من (شبرنجر ١٠٣) حتى الآن هو المصدر الوحيد . واعتبرا من كلمة « انتهى » يمكن مقارنه مخطوطة اسطنبول ولى الدين أفندي ١٦١٣ . وقد وجدت الأوراق التى كانت مفقودة آنذاك (٣٨ ورقة) من هذه المخطوطة وأرسلت إلى قمتم مقابلتها على ما لدى من مخطوطات . وتشمل هذه الورقات الثمانى والثلاثون آخر سيرة محمد وبده هذا الجزء من محارب بدر . وإن كانت غير كاملة تماماً فكثير من ورقاتها تمزق فضلا عن أن الكتابة فى بعض الورقات الأخرى لحقتها الماء فطستها فجعلتها غير مقروءة - على حين نجد فى (من) اختصاراً «نا» تكتب ا «قال حدثنا» . وفى المواضع التى نجد فى (من) أنا ، تكتب ا «قال أخبرنا» . أما النسخة و فهى تفضل فى الغالب الفعل «قال» فى هذه المواضع . وقد آثرت - كما سبق أن أشرت إلى ذلك فى ص ٢ - أن أتبع الأسس المرجعية فى المخطوطة ا .

ص ١٤٥ من ٣ رقم ١ يدعى أيضاً « عبد الله ابن أبي الرقيم الكتاني الكوفي » كما يدعى « ابن الأرقم » ويقال إنه غير معروف . ويذكر ضمن الطبقة الثانية مع معاصري أحمد بن مالك فى شبرنجر رقم ٢٧٥ أى تجريد رجال التهذيب للذهبي لوحة ٣٥/ب : راجع كتالوج الفهارس ح ٩ ص ٣٩٢-١٨ انتهى : كان المتن فى من (شبرنجر ١٠٣) حتى الآن هو المصدر الوحيد . واعتبرا من كلمة « انتهى » يمكن مقارنه مخطوطة اسطنبول ولى الدين أفندي ١٦١٣ . وقد وجدت الأوراق التى كانت مفقودة آنذاك (٣٨ ورقة) من هذه المخطوطة وأرسلت إلى قمتم مقابلتها على ما لدى من مخطوطات . وتشمل هذه الورقات الثمانى والثلاثون آخر سيرة محمد وبده هذا الجزء من محارب بدر . وإن كانت غير كاملة تماماً فكثير من ورقاتها تمزق فضلا عن أن الكتابة فى بعض الورقات الأخرى لحقتها الماء فطستها فجعلتها غير مقروءة - على حين نجد فى (من) اختصاراً «نا» تكتب ا «قال حدثنا» . وفى المواضع التى نجد فى (من) أنا ، تكتب ا «قال أخبرنا» . أما النسخة و فهى تفضل فى الغالب الفعل «قال» فى هذه المواضع . وقد آثرت - كما سبق أن أشرت إلى ذلك فى ص ٢ - أن أتبع الأسس المرجعية فى المخطوطة ا .

ص ١٤٥ من ٣ رقم ١ يدعى أيضاً « عبد الله ابن أبي الرقيم الكتاني الكوفي » كما يدعى « ابن الأرقم » ويقال إنه غير معروف . ويذكر ضمن الطبقة الثانية مع معاصري أحمد بن مالك فى شبرنجر رقم ٢٧٥ أى تجريد رجال التهذيب للذهبي لوحة ٣٥/ب : راجع كتالوج الفهارس ح ٩ ص ٣٩٢-١٨ انتهى : كان المتن فى من (شبرنجر ١٠٣) حتى الآن هو المصدر الوحيد . واعتبرا من كلمة « انتهى » يمكن مقارنه مخطوطة اسطنبول ولى الدين أفندي ١٦١٣ . وقد وجدت الأوراق التى كانت مفقودة آنذاك (٣٨ ورقة) من هذه المخطوطة وأرسلت إلى قمتم مقابلتها على ما لدى من مخطوطات . وتشمل هذه الورقات الثمانى والثلاثون آخر سيرة محمد وبده هذا الجزء من محارب بدر . وإن كانت غير كاملة تماماً فكثير من ورقاتها تمزق فضلا عن أن الكتابة فى بعض الورقات الأخرى لحقتها الماء فطستها فجعلتها غير مقروءة - على حين نجد فى (من) اختصاراً «نا» تكتب ا «قال حدثنا» . وفى المواضع التى نجد فى (من) أنا ، تكتب ا «قال أخبرنا» . أما النسخة و فهى تفضل فى الغالب الفعل «قال» فى هذه المواضع . وقد آثرت - كما سبق أن أشرت إلى ذلك فى ص ٢ - أن أتبع الأسس المرجعية فى المخطوطة ا .

ص ١٦ من هـ أن إسحاق: الملقب هو عمرو
ابن عبد الله بن علي الهمداني السبيعي الكوفي
(ت حوالي ١٢٦ هـ) كما في القسطنطيني/الننبرج
رقم ٣٥ لوحة ١/٦٥ - س ١٣ قال فرأيت
أضفت «قال» هنا. إذ أنها غير مذكورة
في و، (س) ١ - س ١٨ أبو هلال: هو
محمد بن سليم الراسي البصري (ت ١٦٧ هـ)
راجع للهي/شبرنجر رقم ٢٧٣ لوحة ١/٤٩
وابن سعد بالقهرم - س ٢١ أن عمر: هو
«دينار بن عمر الأسدي الكوفي البزاز أبو
عمر الأعمى». والبزاز وردت في و، (س) ١
أما المراجع المتأخرة مثل المنتبه ص ٣٨ فيها
البزاز - س ٢٧ قراءة في قطريان. الصحيح لدى
الشيخ محمد عبده قطريان. وكذا ص ١٨
س ٤٨. أما قرأتان فاعتاداً على ما ورد في
تاج العروس ص ٣٠٠ - ٢٥٠ - ٢٦.

ص ١٧ س ٢ الربة: الشكل في والريثة:
- س ٣ هو: و، (س) ١ قلت -
- س ٩ أبو سعيد: لعله المذكور فيما يلي
«أبو سعيد اسمه غثيصاً سمع علي بن أبي
طالب روى عنه محمد بن جحادة كتابه
الثوري عن محمد بن جحادة». راجع ابن
منلة لوحة ١/٣٥ ب. وليس معروفاً إن كان
يلقب ببياض الكرابيس أم لا - س ١١ بوذا:
أعتقد أن الكلمة هنا «أورا» أي ارتفعت له
بطن - س ١٣ بيضاوان: اقرأ بيضاء - س ١٤

ملوك: رواية غير مشهور ذكر ابن منلة
لوحة ٩٥/ب «أبو الحجاج ملوك بن أبي
علي روى عنه عبد الله بن جلود الخريفي»
وقد تولى عبد الله بن جلود عام ٢١٣ هـ
راجع ابن حجر في التقريب ص ١٩٧ والزبي
للننبرج رقم ٤٠ لوحة ٢٨٩ ب - ١/٢٩١ وابن
سعد بالقهرم وتسميته الشريفي نسبة إلى
شريعة وهو حي بالبصرة - س ١٦ أبو الرضي:
اقرأ كما في و «أبو الرضي» والملقب هو عبد
ابن تسيب القيسي أبو الوفاء السجستاني:
مشهور بكنيته وقيل اسمه عبد الله بن
تسيب: راجع الزبي/الننبرج رقم ٤٠ لوحة
٢٤١/ب وابن حجر/التقريب ص ١٨٩ -
س ٢٠ أبو مكين: هو نوح بن ربيعة البصري
مولي الانتصار. راجع للهي/شبرنجر رقم
٢٧٤ لوحة ١/٩٢ - س ٢٠ خالد بن أمية:
غير معروف لدى ولعله خالد بن أبي أمية
الذي يقول عنه ابن منلة لوحة ٢٠/ب
«أبو أمية الكوفي حدث عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه روى عنه أبو كتيبة يحيى بن
مهلب عن خالد (بالمخطوطة: خالد) بن
أبي أمية ن».

ص ١٨ س ٣ الحر بن جرموز: رواية غير
معروف لدى. راجع الاسم بالاشتقاق لابن
دريد ص ٢٩٣ - س ٢ - ٩ - س ٨ ربيعة: كذا
في ١ وهو علي بن ربيعة بن فضلة الوالي

«يومثل يقول يوم قتل حيان». وقد تكون الكلمات «يوم قتل حيان» إضافة من الناسخ أو تكرار خاطئ لا جاء بالسطر السابق - ص ١٠ كناه ١٠٠ كنه - ص ٩٨ أبي حيان : هو يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التميمي الكوفي (ت ١٤٥ هـ) . راجع المزي/لتنهجر رقم ٣٩ لوحة ١٢٠/ب وابن سعد بالقهرم - ص ٣٦ مضم : ابن سليمان بن طرخان التميمي أبو محمد البصري المدعو الطفيل ت ٨٧ هـ . راجع الذهبي/شبرنجر رقم ٢٧٤ لوحة ٣٢/ب ، ابن سعد بالقهرم .

ص ٢٠ ص ٧ أبي ظبيان : هو حُصَيْن بن جندب بن الحارث الجني . راجع ابن سعد بالقهرم - ص ٨ البردكان : اقرأ والبردكان وهي قرابة ، (ص) ١٤ . كما ورد هذا باللسان ١٢٨ ص ٢٨١ والتاج ٧٨ ص ١١٠ - ص ١٣ بايه ١٠٠ ، (ص) ١٤ : «وبايه» .

ص ٢١ ص ٥ المازني : وبالهامش : المالكي التجاري - ص ١١ لا حَكَمَ إِلَّا اللهُ : ولا حَكَمَ إِلَّا اللهُ - ص ٢١ اقرأ مع الأصل «وبيعه حلّ وودّه إِيَّاهُ وقوله» وق ، (ص) ١٤ «وبيعه حلّ له وقوله» . وهذا يتعارض مع السياق/بالفصل . ولعل عناوين الفصول هذه ليست أصلاً من ابن سعد . فهي غير موجودة مثلاً في الفصل عن عمار بن ياسر أو عمر (خلافاً للبدل) أو حمزة . كما يلاحظ أيضاً أنه

الكوفي الذي روى عن علي : راجع الذهبي/شبرنجر رقم ٢٧٢ لوحة ٢٧١/ب . أما رواية و ، (ص) فهي حبيد (بلا من ربيعة) ويبدو أن المراد هو علي بن حبيد الأنصاري المدعى مولاً أبي أسيد . راجع التفرغ لآبن حجر ص ٢٧٢ ولم يذكر عنه - بطبيعة الحال - أنه روى عن علي - ص ٩ فروخ : جاء في و ، ١ «فروخ» . وقد ظن النسخ أنها فعول من فروخ (ولا تَلَى فَرُوخَ منها) . والصحيح هندي ما جاء بالنسخة من أنها كلمة أصحمية : راجع النسخة لوحة ٢٠/ب «فروخ بالفتح وشذّ الراء وآخره خاء معجمة لا ينصرف» حيث وقع - ص ١٠ بنو ديوار : يبدو أن المراد حتى من الكوفة - ص ١٤ أيّوب : ذكره ابن مندة لوحة ١٤٥/ب أبو سليمان أيوب بن دينار المكتب ، حدث عن أبيه عن علي ابن أبي طالب (ن) .

ص ١٩ ص ١ لجعفر : كلا و ، ١ بالفتح وبالهامش في ١ «حاشية هاهنا في هذا الحديث لجعفر والفتواب لجني» والمخطئ بين جعفر وجني كثير جداً . والجني قبيلة جُفَيْق بن سعد المشيرة . أما المثنى فهو جابر بن يزيد ابن الحارث بن عبد يغوث الجني الكوفي (ت ١٢٨ هـ) . راجع الذهبي/شبرنجر رقم ٢٧١ لوحة ٧٥/ب - ص ١ فقال : اقرأ «يقال» - ص ٧ يومثل قتل حيان يقول : و ، ١

لا يتضح من هذا الفصل لم رَدَّ على بدي
فى بدء ميلاد عبد الرحمن بن ملجم له
من ٢٢ ص ٢.

ص ٢٢ من ١ أبو الطفيل : هو عامر بن
واثلة (ت ١٠٠ هـ) بمكة - من ٢ من هذا :

غير موجودة فى ر (ص) : ١٠ ومن للوكيد
أنه كان أصلاً باليمن ويذهب على ذلك الشرح
الذى يليه : «بني لحية من رأسه» . راجع

ص ٢٥ والأخلاق ص ١٤ من ٣٤ من ٢٣-٢٥- من ٤
اشدد الخ : الوزن مكسور فى هذه الآيات

التي رويث مراراً . ويرى المبرد فى الكامل
ص ٥٥٢ أن تحذف «اشدد» . راجع

الأخلاق ص ١٤ من ٣٤ من ٢٧-٢٨ وابن الأثير ص ٣
من ٣٦ وأسد الغابة ص ٣٥ من ١٠- من ١٠

أريد : راجع الكامل ص ١٠ من ٥٥٠ ص ١٠
وابن الأثير ص ٣٦ والأخلاق ص ١٤ من ٣٤

من ٢٠٠ ١٦٠ ٢٠ . والشاعر هو عمرو بن
معد يكرب . وقد ورد الشعر لدى النجدي

ص ٢٥١ من ٤ على أنه قيل فى مناسبة أخرى
- من ١٤ يفتقر : و «يفتقر» - من ٢٠ تفتلوا :

اقرأ «تفتلون» كما فى و ، (س) : ١٠ . وهذا
خلاف للقاعدة «إذ» والله تعالى : لدى لين

Lanc ص ١٠ من ٢٤ - ٢٤ بُكِلَ : راجع
تاج العروس ص ١٢٦ من ٥٠٤ - ٢٧

ثنا عبيد الله : لعل المقصود عبيد الله بن
العباس الذى ولى اليمن من قبل على والذى

روى عن النسي : راجع قهليلب الأسماء والالفاظ
للتوى تحقيق فيستفاد من ٣٩٩-٤٠٠ .

ص ٢٣ من ٨ ما أجرك : أسد الغابة ص ٤
ص ٣٥ من ١٦ «ما أجرك» - من ٩ أحشم :

كلنا : وأسد الغابة ص ٤ من ١٣٥ من ١٧ ، أما
و ، (س) «أجسم» - من ١٣ جرير :

«جرير بن عبد الحميد الضبي» ، ولكن
ضرب على «بن عبد الحميد الضبي» بالقلم

- من ١٩ ويرين : اقرأ «ويُرِينَا» كما فى
و ، (س) : ١ وأسد الغابة ص ٣٦ من ١٨

وورد شاهد لواو الجماعة فى مثل هذا الموضع
لدى ابن يمش ص ٢ من ٩٣٢ من ١٣ ولتس

حياة وتقرّ حنى ، ص ٢٠ (مودة) «الأنعام»
آية ٢٧ «يا ليتنا نرد ولا نكَلَبُ» - من ٢٢

يُنْكَسُ الخ سَمَى : الصحيح لدى الشيخ
محمد عيله «يُنْكَسُ» و «سَمَى» :

ص ٢٤ من ١ تسى : ١ «تسى» : و
(س) دون نقط ، وأسد الغابة ص ٣٦

من ٢٦ : «تسى» . ويؤكد التصحيح الذى
جئت به الكامل ص ٥٤٩ من ١٠ . وتسمية

المهر أو الصداق من مصطلحات كتاب الزواج
بالشرعية الإسلامية - راجع فى ذلك مثلاً فتح

القريب تحقيق فان دن برج Van den Berg
لندن ١٨٩٤ ، ص ٤٦٦ - ٤٦٨ - من ٢

آيتيك : كلنا من . وفى و «أعطيتك»
- من ٢٣ يلمه : اقرأ «بدي» .

ص ٢٥٠ هـ. أبي رزق؛ والمغنى فيمن
يحملون اسم أبي رزق؛ عطية بن الحارث
الكوني. راجع البهي/شبرنجر رقم ٢٧٢
لوحة ٢/٢٤٩ ب. عطية بن الحارث أبو رزق
الهمداني الكوفي عن أبيه وعن إبراهيم التيمي
والشعبي والفضالة وجماعة وعنه ابنه يحيى
وصاحبه وسفيان الثوري وعبد الواحد بن
زياد وميثاق صاحب الفتح وأبو أسامة
وجماعة. قال أحمد وغيره ليس به بأس
وقال أبو حاتم: صلو. كذلك ورد
اسمه لدى القليوبي/لنبرج رقم ٣٥ لوحة
١/٣٤ وابن منذر لوحة ١/١٢١ ص ٢١
ثلاثا وستين، و، (م)، ١٤، ورد بها ثلاث
وستون—ص ٢٨ يُرد. راجع ص ٢٦ ص ٧
«ينشئ» يرجع. أسد الغابة ح: ص ٤١
ص ١٨. ويمكن أن ترد «يُرد» بمعنى «يُردّها»
(«يُردُّ» كذا (١)).

ص ٢٦ م ١٣ الكلمات من قال ابن
سعد، حتى (بن الأسم) بالسطر ١٤ موجودة
في فقط - م ٢٤ عتك و وعك (دون
نقط لما قبل الكاف) «كنا». راجع الكامل
ص ٥٥٩ م ١٣ - م ٢٤ يقول القراء و يقرأ
القرأ :

ص ۲۷ من ۱۱ پشمه (دون تکت) :
و پشمه (کلنا) : ممکن قراءتها (نصمه)
(نصمه) من (نصمه) (دون فقط) ولم

وعلى أى حال فالظاهر أن المتي هنا هو أبو داود هنا . والمتوفى سنة ٢٠٣ هـ عمر بن سعيد الضري . راجع ابن منلة لوحة ١/١١١ هـ . النجدي / شيرنجي رقم ٢٧٢ لوحة ٢٩٩/ب هـ . وابن سعد بالقهرمى - نس ١٩ قصير : هو «عصير بن ذعلوق الثوري مولاهم أبو حاتم الكوفي» . النجدي / شيرنجي رقم ٢٧٤ لوحة ١/٧٧ . وكتبه لدى المقدسي / لشيرنجي رقم ٣٥ لوحة ١/١٤١ أبو طاسة . وكلا لدى ابن حجر بالتقريب ص ٣٧٢ - ص ٢٦٦ محمد : المراد «محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحرثي أبو عبد الله» الذي روى عن ابن إسحاق . وتوفى سنة ١٩١ هـ . راجع النجدي / شيرنجي رقم ٢٧٣ لوحة ١/٤٩ وابن سعد بالقهرمى .

ص ٣١ نس ٤ : أي الحويرث : هو «عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزركلي اللخمي المتوفى سنة ١٣٠ هـ (أو بعدها في روايات أخرى) . راجع التقريب لابن حجر ص ٢٣٧ والنجدي / شيرنجي رقم ٢٧٢ لوحة ١/١٥٣ - ص ٨ أبو حاتم : «أبو حاتم الشيباني السلي» (دون نقط للأسم الأخير) ولكن ضرب على «الشيباني السلي» بالقلم . وروى هاشم و «النبيل الشيباني» والمراد «الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني أبو حاتم النبيل البصري» المتوفى سنة ٢١٢ هـ .

بالبصرة : راجع الفصل الكامل عنه لدى الزبي / لشيرنجي رقم ٤٠ لوحة ١٦١/ب - ١/١٦٤ . وابن سعد بالقهرمى - ص ٩ تسع : الصحيح لدى الشيخ محمد عبد «صحيح» راجع ص ٥ : وروى في و ١ تسع - ص ٢٢ أبي ميسرة : هو عمر بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني الكوفي المتوفى عام ١٦٣ هـ . راجع ابن حجر : التقريب ص ٢٨٥ والنجدي / شيرنجي رقم ٢٧٢ لوحة ١/٣١٩ - ص ٢٧ قصير : اقرأ «عصير» - ص ٢٧ راجع : اقرأ «عصير» : ص ٢٢ أنفه : الصحيح لدى الشيخ محمد عبد «أنفه» - ص ٢٥ قصير : اقرأ «عصير» - ص ١٢ يضر : يروى ابن هريذ بالاشتقاق ص ١٦٤ ص ١٣ بصيغة أقصر - ص ١٩ أفشهد : اقرأ : وحشهد .

ص ٣٣ ص ٢٠ أم كلثوم و «كلثوم» : ص ٣٤ ص ١٠ جمع ، رجال : الصحيح لدى الشيخ محمد عبد «جميع» : رجال : ويؤكد ذلك رواية و . راجع ليلاهوزن : محمد

بالبنية ص ١٧٧ Muhammad in Medina

- ص ١٧ «حبيب بن مالك بن الحارث : و ١ (بالهامش) حبيب بن الحارث من مالك : قاله ابن الكلبي وغيره» - ص ٢٥ أنالة بن المطلب : و «أنالة بن حباد بن المطلب» : راجع ضرب ٣٦ ص ١٢ - ص ٢٦ بالحصاص : اقرأ «بالحصاص» كما في و ، وفي ١

«بالحصان» وكتب فوقها «بالحصان» .
 ويتحدث البكري (ط) فيستفاد من (٢٨٩)
 عن موضح اسمه «ذو الحصان» بالحصان
 ويضيف قائلا أنه يقال له أيضا «ذو
 الحصان» .

ص ٣٥ من «شبلتهم» : اقرأ «شبلتهم»
 كما في و من ١١ عيلة : الصحيح لدى
 الشيخ محمد عبده «لعيلة» و«عيلة»
 (اقرأ إذا «لواء عيلة») - من ١٥ شبة :
 من ابن إسحاق ص ٤٤٩ من ١٣ هو «عيلة»
 ابن ربيعة الذي حارب مع عيلة ويقع
 في هذا الخطأ أيضا في القراءة الذوى في
 طبقاته ص ٤٠٤ من ١٧ والإصابة ص ٢٠٧
 من ٤٥ - من ٢٧ سبعين سنة : جاء بعدها
 في «وذلك في خلافة عثمان بن عفان» والظاهر
 أن هذه الملاحظة قد شطبت أيضا من كتابها
 الأصل .

ص ١٣٦ من «عجلة» : كما في تاج المروس
 ص ٤٣٤ من ٧ - من ١٠ ثلاثين : جاء
 بعدها في «وذلك في خلافة عثمان بن عفان»
 ثم شطبت هذه الملاحظة أيضا من كتابها
 الأصل فبايدو . كما في ص ٢٥ من ١٧ -
 من ١٨ وخمسين سنة : يطحا جاء في «
 وذلك في خلافة عثمان بن عفان» - ص ٢٣
 حكم : اقرأ «حكم» مع . وراجع ابن سعد
 بالقيس .

ص ٣٧ من «حيته» : اقرأ «حيته» كما
 في و ١ .
 ص ٣٨ من ١٦ منه : و ، (س) ، ١ ، ومنها
 - من ١٩ ويقال أبي : و ، (س) ، ١ ، ويقال
 أبو .

ص ٣٩ من ١٤ ابن قتب : اقرأ «ابن أبي
 قتب» - من ١٤ الأسود : و «للأسود» - من ١٥
 مضفرا : الصحيح لدى الشيخ محمد عبده
 «مضفرا» أي «مضفرا لحيته» .
 ص ٤٠ من ٩ يضفر : الصحيح لدى الشيخ
 محمد عبده «يضفر» - من ١٦ فيشبهه :
 الصحيح لدى الشيخ محمد عبده «فيشبهه» .
 - من ٢٠ قدامهم : اللسان ص ١٥٠ من ٣٧٠
 من ٢٢ «والقدام القادمون من سفر» .
 ويمكن أن نقرأ أيضا «قدامهم» ، راجع
 اللسان بنفس الموضع من ١٣ حيث جاء بيت
 القطاي :

وقد عَلِمَتْ شَيْوَحُهُمُ الْقِدَامَى
 إِذَا قَفَلُوا كَقَتَمِ النَّسَارِ
 راجع اللسان أيضا ص ١٥٠ من ٣٦٨ من ٢٣ -
 من ٢٧ أم غراب : جاء بعدها في «عجلة»
 علي بن غراب : ثم ضرب عليها بالقلم .
 وعن علي بن غراب أقرأ ابن سعد بالقهر من
 - من ٢٧ بنانة : هناك راويان جلا الاسم .
 راجع البيهقي/لندبرج رقم ٣٩ ورقة ٢٠٦/ب
 «بنانة بنت يزيد البشمية» ، روت عن

عن عائشة ، روى عنها عاصم الأحول الخ
بثانة مولاة عبد الرحمن بن حبان
الأنصاري روت عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ،
روى عنها ابن جريج الخ ن .

ص ٤١ س ٥ على بن مسعدة : عن ابن
حجر بالتقريب ص ٢٧٤ « الباهلي أبو حبيب
البصري » . راجع فهرس ابن سعد تحت
« ابن مسعدة » . وكذا المُقَنَّبِي / لنابرج
رقم ٣٥ ورقة ٤٨ / ١ - س ٥ عبد الله الروي :
لعل المقصود « عبد الله بن الروي » فقد
ورد لدى المُقَنَّبِي / لنابرج رقم ٣٥ ورقة
٤٨ / ١ أن علي بن مسعدة روى عن قتادة
وعبد الله بن الروي . وهو عبد الله بن محمد
ويقال عبد الله بن عمر بن الروي أبو محمد
الباي نزيل بغداد ت ٢٣٦ هـ . راجع اللحي /
شبرنجور رقم ٢٧٢ ورقة ٩٩ / ب - س ١٠ محمد :
ولا أدري من المني بمحمد هنا . راجع ماجاء
عن مصادر « عبد الله بن عون » اللحي /
شبرنجور . رقم ٢٧٢ ورقة ٨١ / أ غليس ثمة
من اسمه محمد بينهم - س ١٣ سورة ١٦
« النحل » آية ٧٦ - س ١٧ مسلم بن خالد
الزنجي : هو مولى سفيان بن عبد الله بن
عبد الأسد ت ١٨٠ هـ بمكة . راجع المُقَنَّبِي /
لنابرج رقم ٣٥ ورقة ١١٤ / ب - س ١٨
عبد الرحيم : لعله « ابن سليمان الكتاني »
الذي عاش بالكوفة وروى عن هشام بن

عروة ت ١٨٧ هـ ، راجع اللحي / شبرنجور
رقم ٢٧٢ ورقة ١٦١ / ب - س ١٩ - ٢٣ ورد
الخبران بهامش س ، وبالمثل في ١ ، وإن كان
كتب عليها « إلى - لا » « وبالهامش كتب
« لا أعلم حليه لا إلى مقطع من قصيدة الولي
ابن شرف اللين بن فهد الله » . كذلك
وردت الروايتان بهامش و « بحوث بن نفيس
المحطة - س ٢١ قراض : قضيف ويملها
« القراض النارية » - س ٢٢ شبل بن النلاء :
الرجل غير معروف في لعل المقصود « شبل
ابن عباد » ، أم ، شبل بن عباد المكي القاري
ت ١٤٨ هـ وروى عن النلاء بن عبد الرحمن ،
راجع الذّي / لنابرج رقم ٤٠ ورقة ٦٣ / أ به
« ورقة ٦٣ / ب س ٣ بصفة خاصة . وقد كتبت
« النلاء » مرتين سهواً .

ص ٤٢ س ١١ عيان بن : اقرأ « عيان عن »
- س ٢١ مالك بن أبي الرجال : لم أستعمل
عليه . راجع الطبري ١٥ - س ٢١٢٩ وبالتعليق
ص ٦١٣ (Adenda R. DCXIII) وأظن أن
المقصود « مالك بن أبي الرجال » لأن مالك
ابن أنس روى عن أبي الرجال وهو محمد
ابن عبد الرحمن الأنصاري . راجع ابن مندة
ورقة ١٢٠ / ١ « أبو الرجال محمد بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان
الأنصاري أمه عمرة بنت عبد الرحمن ابن
أسعد بن زرة حث عن أنس بن مالك

وعنه أنه عمرة : روى عنه يحيى بن سعيد
الأصمري ومالك بن أنس وسعيد بن أبي
أيوب وسفيان الثوري : وسُمي أبا الرجال
لأنه كان والدها لعمره أبنائه (المختصة ورقة
١٢/ب) وبينهم من يدهي بطبيعة الحال
مالك ولكن ليس في موضع آخر يذكر فيه
كرواية : وروى لدى القمي / شبرنجر رقم ٢٧٣
ورقة ٦٤ ب م ١٣ أن فجليه حارثة وحيد
الرحمن وروايته - م ٢٣ ق ١ و وهو الأصح
«غير» - م ٢٥ سعيد للكاتب : الراجح أنه
«سعيد بن زياد الذي للزئب للكاتب مولى
جبهة» . راجع القمي / شبرنجر رقم ٢٧١
ورقة / ١٩٥ ب :

م ٤٢ م ١ عمر بن عميرة بن حق :
وهو معروف : انظر للمعارف م ٩٥ و راجع
المقدمي / لتلجرج رقم ٣٥ ورقة ١٦٣ / أ
«حق» مولى عمر بن الخطاب روى عن أبي بكر
وعمر بن الخطاب ومعاوية بن أبي سفيان
وعمر بن العاص وكان عامل عمر على اليمن
وكان مع معاوية بصفين روى عنه ابنه عمر
وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين «له
ذكر في كتاب البخاري» وبيننا يذكر ابن
حق «عمر» هنا يسميه و . (م) : أ
«عميرة» - م ٩ أصل : و «أعلا» - م ١١
التزك في سيرة : كلها بالمختصة ورقة ١ / ٢٦ .
راجع فهرس ابن سعد - م ١٦ أبو وال :
٥٠

هو شقيق ابن سلمة الأسدي الكوفي . والراجح
أنه توفي عام ٨٢ هـ ويقول اليضي في عهد
عمر بن عبد العزيز . راجع القمي / شبرنجر
٢٧١ ورقة ٢٤٠ / أ ب وفهرس ابن سعد :
م ٤٤ م ١١ الصلاة التي أمر الله بها :
أعتقد أن ثمة تسمين لسورة ١٣ «الزهد»
آية ٢١ - م ١٤ أم بكر بنت السور : راجع
القمي / شبرنجر رقم ٢٧٤ ورقة ٢٤٠ / ب :
«أم بكر بنت السور بن مخزوم الزهرية من
أبيها وحيد الله بن أبي رافع وعنها ابن
أنسها عبد الله بن جعفر المخزومي» - م ٢٦
فاعل فاعل : و فاعل وفاعل .

م ٤٥ م ٧ رصاص : الصحيح لدى
الشيخ محمد عبده «رصاص» - م ٨ شرحوا :
«شرحوا» . والتجوير «شرحوا في حيان»
غير معروف . والقروفي أن يقال «شرحوا
في معاصلة حيان» - م ١٧ أبيهم : أ ورد بها
بالهامش . وقال ابن خضرم متى قول علي
رضي الله عنه إن أبيهم إلا القديوم وقتل هذا
الرجل فهو كاليضي الذي يقرخ ، يعني قديومكم
وقتلكم زياد ، أي لا يُلجج قتله غير الشر .
وفي النهاية ٣ - م ١٩٠ «إن نعلوا فيبشاً
لتنزعنه» راجع اللسان ح ٤ م ١١ - م ٢٥
تسن : الصحيح لدى الشيخ محمد عبده
«تسن» ويصح ذلك إذا «السنة» - م ٢٧
عمر بن أبي خليفة : هو حجاج العبدي

البصري ت ١٨٩ هـ. راجع ابن حجر بالتقريب
ص ٢٧٨ ، والنهي/شبرنجبر رقم ٢٧٢ ورقة
٢٩٧/ب .

ص ٤٦ ص ٢ انزع لنا (م) «افزنا»
١ «احر لنا» (كذا) - ص ١٤٨ أبو
سهلة : الشكل في و «أبو سهلة» . انظر
ما ورد عن الرجل لدى ابن مندة ورقة ١٥٥/ب
«أبو سهلة» حدث عن عائشة روى عنه قيس
ابن أبي حازم مشهور . وها هنا المعنى أيضاً
النهي/شبرنجبر رقم ٢٧٤ ورقة ٢٥١/أ حيث
وردت القراءة «أبو سهلة» أيضاً . والظاهر
أن اسمه غير معروف ، راجع التاج ص
٣٨٥ - ص ٢٦ هياج بن سريع ؛ هناك
ثلاثة رواة ههنا الاسم «هياج» . الجزى/
لتنبرج رقم ٣٩ ورقة ٣٦ وليس بينهم من
يدعى هياج بن سريع .

ص ٤٧ ص ١ تصلوا ، تغزوا : اقرأ كما
في و ، (س) ؛ «تصلون ، تغزون» - ص ٦٤٧
ورد ذلك أيضاً في مناسبة أخرى لدى ابن
دريد بالاشتقاق ص ٢٦٢ ص ١٥ - ١١ ابن
لبية : هو «محمد بن عبد الرحمن بن
لبية» أو ابن أبي لبيبة ؛ كما ورد في
النهي/شبرنجبر رقم ٢٧٣ ورقة ١/٦٥ و .

فيشر في طبقات الحفاظ لابن إسحاق ص ٥٨
A Fischer, Biographien Von Gewählmannern
des Ibn Isḥāq S. 58

ص ١٣ أنشدك ؛ أكتب أنشدك .

ص ٤٨ ص ٢٨ الأصل قُتِلَ ، و «قتلت»
أى قُتِلَتْ . وقد آثرت طبعة التحرير
هذه الرواية .

ص ٤٩ ص ٩ أنشدك ؛ اقرأ «أنشد» كما
في و ، (م) ؛ «أ - ص ١٤ أبو ليلى ؛ هو
«أبو ليلى الكتلى مولاهم الكوفى سلمة بن
معاوية وقيل معاوية بن سلمة وقيل المعلى» .
راجع النهي/شبرنجبر رقم ٢٧٤ ورقة ٢٧٢/ب
روى عن عثمان وغيره من الصحابة . وعن
ابن حجر بالتقريب ص ٤٣٥ يروى أن اسمه
قد يكون «سليمان يشر» - ص ١٧ «وشحلقن»
١ «ولشحلقن» . (ينقطع النون فقط) و
«ولشحلقن» (بدون نقطه لا قبل التاء)
- ص ٢٧ القارئ : راجع التبعة ورقة ٣٧/أ
«القارئ بالهمز آخره فاعل قرأ أبو جعفر
القارئ» - ص ٢٧ مُرِجَتْ ؛ الصحيح لدى
الشيخ محمد عبده «مُرِجَتْ» .

ص ٥٠ ص ٢ الحكم : راجع الطبرى مجلد ١.
ص ٣٠٢٣ ص ٦ - ص ٤ قدمت ؛ ١ ، ص
«قدمت» وكتب فوقها «أنت» ، و «أنت»
وفوقها «قدمت» - ص ٢٠ - ٢١ راجع عن
القصاص من نفسه التعليق على ص ٢٠١ ص ٢٦
- ص ٢٦ وما يقوم : راجع الطبرى مجلد ١ ص
٢٩٩ ص ٩ وكذا ص ٢٩٩ ص ١٩ - ٢١
ص ٥١ ص ٣ فقال بها : راجع وقال بها
إلى لغة ، ص ٢٣٥ ص ٢٧ - ص ٧ ثم مة ؛

الصحيح لدى الشيخ محمد حمده : ١٦٠
 ح١٦٠ : وكلا من ٩٠ ص ٥٥ س ١٦٠ وقرائن
 محمد علي ما جاء لدى ياقوت ج ٢ ص ٢٧٣
 من ٤-٥ ص ٤٠ ص ١٠ ص ١٠ ص ١٠ ص ١٠
 يظلم : الصحيح لدى الشيخ محمد حمده
 ويظلم .

ص ٥٥ س ٣ رأيت : الصحيح لدى الشيخ
 محمد حمده : رأيت - ص ١٠ ص ١٠ ص ١٠
 ورياح - ص ٢٠ ص ٢٠ ص ٢٠ ص ٢٠
 وفي من رجا - ص ٢٠ ص ٢٠ ص ٢٠ ص ٢٠

ص ٥٦ س ١ حميد بن أبي هلال : لا أحرث
 رجلا بهذا الاسم ولعل المقصود هلال بن
 ابن أبي حميد : الذي روى عن محمد بن
 أبي أيوب وعن عبد الله بن حكيم (بسمي
 أيضا هلال الوزان) . راجع المقننى / شبرنجر
 رقم ٢٧٠ ورقة ٢١٦ ب تحت : محمد بن
 أبي أيوب ، ، واللهم / شبرنجر رقم ٢٧٢
 ورقة ٢١٦ ب تحت : عبد الله بن حكيم ، ،
 وكلا ابن حجر بالتقريب ص ٣٨٢ - ص ٩
 العلا : وود فصل عنه لدى المقننى / شبرنجر
 رقم ٣٥ ورقة ١ / ٧٣ - ص ١٠ ص ١٠ ص ١٠
 وكلا . : الصحيح لدى الشيخ محمد حمده
 «عقد عشرة (*)» - ص ١٤ ص ١٤ ص ١٤ ص ١٤
 - ص ١٧ ثمانية : راجع أسد الغابة ج ١ ص ٢٤٨
 - ص ٢٣ هاه هاه : الشكل في و «هاه هاه»
 - ص ٢٥ اليابان من المغيرة : راجع الفصل

(ه) القارئ في طبع طبعه عقد التسلاين عقد العشر
 ما جاء بالتعليق على ص ١٢٢ ص ١٧ بالجزء الثاني م
 التعليقات رقم ٢٠ .

الصحيح لدى الشيخ محمد حمده : «قَم مة»
 - ص ٢٠ ابن أبي حنبل : راجع التعليق على
 ص ١٤ ص ٩ - ص ٢١ ص ٢٢ لجنه : وكلا و
 وفي : ولجنه .

ص ٥٢ ص ٢ سورة ٢ : البقرة : آية ١٣٧
 - ص ٢٠ ففريوه والله باني هو يحيى : ا
 وففريوه والله باني هو يحيى : (دون فقط)
 و وففريوه والله باني يحيى وباليهاتش : هو
 وكذلك وضعت كلمة «باني» بالثن بين
 قوسين . راجع مضمون ص ٥٣ ص ٩ - ص ٢٢
 طود : لطف «داود بن أبي هند أبو بكر
 ويقال أبو محمد البصري القشيري» ت ١٣٩
 گو ١٤٠ ، إذ أنه روى عن وهيب . راجع
 المقننى / شبرنجر رقم ٣٥ ورقة ١ / ١٥٤ تحت
 «وهيب» ، واللهم / شبرنجر رقم ٢٧١ ورقة
 ١ / ١٥٥ وابن سعد بالتفريسي .

ص ٥٣ ص ١ أنه : و ، (س) ، ا و ما
 - ص ١٢ تعاليا عليه : ا في الأصل وتعاليا
 عليه : ثم ضرب على «عليه» بالقلم . و «تعاليا»
 وباليهاتش «عليه» - ص ٢٤ ص ٢٤ ص ٢٤ ص ٢٤
 (س) ، ا بيرانيس ، وفي من الحاشية
 الآتية : هو بستان بظاهر اللجنة خارج
 البقيع نهلية ، وفي النهاية لابن الأثير لم
 أجد هذه الحاشية وأعتقد أن بيرانيس هي
 الكلمة اليونانية .

ص ٥٤ ص ١ يَدُنَا : اقرأ يَدُنَا - ص ١

المكتوب عنه لدى المؤرخ/التبرج رقم ٢٩
ورقة ٢٢٣/١- من ٢٧ : راجع النبوة طبع
تونس ١٢٨١ ص ٢٥ من ١٣-١٤- من ٢٧
بُذِّن : الصحيح لدى الشيخ محمد عبده
«بُذِّن» .

ص ٥٧ من ١١ أبو شهاب : المعنى «عبد ربه»
ابن نافع الحنط الكوفي : ت ١٧١ أو ١٧٢ هـ :
راجع اللهي / شهرنجر رقم ٢٧٢ ورقة ١٢١/ب
- من ١٨ الميالك : الأصل بالتمسح «المرك» أو
المرك «دون نقط» ، والمشارك أو الشرك
- من ٢٥ عيشة : المراد «عيشة بن عبد
الرحمن بن أبي سبرة يزيد بن مالك الجعفي»
راجع اللهي / شهرنجر رقم ٢٧١ ورقة ١٥١/١
ص ٥٨ من ٣ أبو الأشهب : أي «جعفر
ابن حيان الطائري السعدي البصري الخزاز
الأعشى» ت ١٦٥ هـ . راجع اللهي / شهرنجر
رقم ٢٧١ ورقة ١/٨٠- من ١٠ ليحلبها : ا
لتحلبها - من ١١ أبو للميح : أظنه «الجراح
ابن مليح بن عدي الرواسي» ت ١٧٦ هـ .
راجع اللهي / شهرنجر رقم ٢٧١ ورقة ٧٧/ب
- من ١٤ قنافة : ورد الاسم بهذه الصيغة أيضاً
باللسان ١١ ص ٢٠١ ، الحاج ٦ ص ٢٢٧
- من ١٦ الغازي : و ، ، (س) ، ا الغازي
- من ٢٢ رجلا : و «رجل» - من ٢٤ خلفة :
أي «خالد بن دينار التميمي البصري الغياط»
راجع اللهي / شهرنجر رقم ٢٧١ ورقة ١٤٠/ب

واكتب بطلا من خطك «خطك» كما ورد
بالتحفة ورقة ١١/ب «أبو خطة خالد بن
دينار بالمسكون وكلنا عمرو بن سليم بن
خالد» وعلى الضد من هذا نجد «خطك»
في اسم «حيان بن خصيصة بن عمر بن
خطك ن» .

ص ٦٠ من ٩ أبو سفيان : مولى ابن أبي
أحمد هو «عبد الله بن أبي أحمد بن جعفر
الأصلي» . راجع اللهي / شهرنجر رقم ٢٧١
ورقة ١/١٥٢ ، شهرنجر رقم ٢٧٢ ورقة ٣٦/١
- من ٢٧ مقل : أبو عبد الله الجزري البصري
مولاهم الحرث الميبري والميبر بن حران
والرها ، راجع المقتضي / التبرج رقم ٣٥ ورقة
٢/٣٥ . وعن ياقوت ح ٤٥٠ تقع الميبر
بالقرب من الرقة .

ص ٦١ من ٦ سَلَمَة : الصحيح لدى
الشيخ محمد عبده سَلَمَة .

ص ٦٢ من ١٣ يَمَرُّ (بضم الميم وفتحها) :
الصحيح لدى الشيخ محمد عبده «يَمَرُّ»
بالفتح فقط . وكلنا ص ٦٤ من ٩ .

ص ٦٣ من ٢ وثقات : وبجانب ذلك في
و ، (س) ، ا ورد أيضاً و «ثقف» - من ٢٥
الشيخين : الشكل في و «الشيخين»
وبالهامش «بالخاء المعجمة موضع ن» .
ص ٦٥ من ٢١ وُقِل : و «وَقِل» - من ٢٤

الحليبية : ١ (بالهامش) وفي شئ القطة
سنة ست : .

ص ٦٧ مه دراجا : اكتب «دحلا»
ص ٨ مخز : الشكل ووه باللمان ٧٠
ص ١٩٩-ص ١٢ مخز بن فضة : وأيت
أن أضيفها بالرغم من عدم وجودها بالنص ،
والصحيح حذفها .

ص ٦٨ س ١ حميرة : و ، (س) : ا
بالهامش «صوابه حُوير» - ص ١٢ آل :
و ، (س) : ا إلى : وقد نقل ابن سعد عن
ابن إسحاق ص ٤٨٧ ص ٩ .

ص ٦٩ مه و ، (س) بالهامش «ويقال
حبة بن غزوان بن الحارث بن جابر» - ص ٧
اسعد : س «سعيد» - ص ١٣ حُكيم : و ،
(س) بالهامش «حُكيم بضم الحاء ابن محمد
ابن قيس بن مخزوم بن المطلب كان جده
لدة النبي ثم أحد المؤلفين وحسن اسلامه» .
وكلا باختصار في أ بالهامش .

ص ٧١ ص ٢ ابن عمير : اكتب «بن
عمير» - ص ١٣٤٧ الاستشهاد بالأبيات دون
تقديم بالأصل . وإذا حذف «حسبته» صلح
الوزن . راجع اللسان تحت زير ص ٤٠٦
ص ٤-٦ ، الكامل ص ٥٢٨ ص ٤ .

ص ٧٢ ص ٦ يثتم : الصحيح لدى الشيخ
محمد حيد «يثتم» - ص ٢٧ الهملاني : الشيخ
محمد حيد : الهملاني .

ص ٧٣ ص ٦ سورة ٣ (آل عمران) آية ١٧٢
- ص ٨ ص ١ و ، (س) «بشير» ، ا
«بشير» ينقطه الشين فقط والمسخ
«عبد الله بن بشر السكسكي الجبراني
أبو سعيد الشائ الحمصي» الذي عاش
بالبصرة وروى عن ابن كبة الأحمري ومحمد
ابن حمدان القيسي . راجع المزي/لنبرج
رقم ٤٠ ورقة ٢٧٠ ب وفهرس ابن سعد
- ص ٢٦ ليندل : الأغاني ص ١٦ ص ١٣٢
ص ٢٦ «لَيْثُ خُلَنْ» .

ص ٧٥ ص ١٦ إلى الخفة : راجع ص ٨٠ ص ٢٤
«وكان إلى القصر» - ص ٢٣ نقل البخاري
الخبر التالي بالنص انظر ط . بولاق سنة ١٣٠٩
ص ٢٠ ص ١٢٥ - ص ٢٥ وان من أكبر : كلا
و ، (س) والنووي تهليل الاسماء ص ٢٥٧ ص ١٣ ،
أما فيها «أن أكثر» - ص ٢٦ لفي : الصحيح
لدى الشيخ محمد حيد «لَيْثِي» - ص ٢٦
ثم قال : ا ، (س) «قال» دون «ثم» .

ص ٧٧ ص ٥ الثمن : و ، (س) : ا
«الثمن» . ثرت الأرمال إذا وجد أبناء
للمورث كما هو الحال هنا - الثمن
وليس الثلث - ص ٦ خمسة وثلاثون : و ،
(س) : ا «خمسون» كل أرملة ثرت
١٠٠٠٠ ر ١٠٠ درهم والأربع سويا ٤٠٠٠ ر ٤٠٠
ولا يجب أن يعادل هذا القيدار ثمن التركة
الموروثة ، كانت تركة الزبير إذا ٢٠٠٠ ر ٣٥

درهم - من ١٧ خياب : و ، (س) : « خياب »
والمراد هو « هلال بن خياب النخ » . راجع
المقننى / لننبرج رقم ٣٥ ورقة ١/١٦٣ وفهرس
ابن سعد .

من ٧٨ من ٢٤ غارين : الصحيح لدى
الشيخ محمد حبله « غارين » - من ٢٥ قتل
أحدهما : الشيخ محمد حبله « قتل أحدهما
- من ٢٥ اللحاق : الشيخ محمد حبله
« اللحاق » .

من ٧٩ من ٤ طاك ما جلا : نفس الفكرة
هبر عنها حسان بن ثابت في بيت له حيث
يقول (الأخالي - ١٥) :

فَكَمْ كَرَّيْتُ ذَيْبَ الزَّيْبُرِ بِسَيْفِهِ : من
المصطفى النخ - من ١١ وما يليه : راجع
الحماسة تحقيق فريشاج Freytag من ٤٣٩
من ٢٥ ، ٢٦ وفيسينفيلد في كتابه عائلة الزبير
من ٣٨ / جوتنجن ١٨٧٨

Wästenfeld, Die Familie el-Zubeir Göttingen
- من ١٧ قيلت الأبيات في مناسبة أخرى .
راجع ديوان جرير ح ١ ص ١٦١ ط . القاهرة ١٣١٣ هـ
من ٢١ قتل : أ « قد قتل » .

من ٨٠ من ٣ سورة ١٥ (الحجر) آية ٤٧ .
من ٨١ من ١٠ يُجِبُّ : و ، أ « يحب »
(دون نقط) ، من « تحب » - من ٢٤ رايث :
الشيخ محمد حبله « رايث » .

من ٨٢ من ٢ مبيها : أسد الغلبة ٤ ص ٣٦٩
من ١ « مبيها » - من ٨ أرقم : الشيخ محمد
حبله « الأرقم » - من ١٢ حرج : و « حرج »
من « حرج » ، أ « حرج » وكتب بخط
دقيق « حرج » ولا يتفق هذا مع الشرح
للمذكور « خلط » - من ١٤ أبو عبد العزيز :
هو موسى بن حيلة بن نسيط ، الملقب :
سنة ١٥٣ هـ (كما ورد في التقريب لابن حجر
ص ٣٦٨) . راجع المشبه ص ٢١٢ .

من ٨٣ من ١ لايه : سقطت من و ، (س) ،
أ - من « عمارة » : من « عميرة » ، و ، أ
« عميرة » ويذكر هذا الرواية لدى المؤرخ /
لننبرج رقم ٤٠ ورقة ٢٧٢ ب من ٩ باسم
« عبد الجبار بن عمارة الأنصاري الحوي »
- من ١١ عمران : عاش هذا الرواية « عمران »
ابن أبي أنس القرظي العامري الملقب : زنا
طويلاً بالاسكتلندية وتوفي بالمدينة عام ١١٧ هـ
راجع التقريب لابن حجر ص ٢٨٩ والمقننى /
لننبرج رقم ٣٥ ورقة ٥٢ ب - من ١٤ بالغ :
راجع المشبه ص ١٦ هـ - من ١٩ سعد :
الشيخ محمد حبله « أسعد » - من ٢٤
لستهم : و « لستها » - من ٢٥ فيهم : أقرأ
مع جميع النسخ « فيها » .

من ٨٤ من « واستطلم » : و ، (س)
« واستطلم » - من ٩ حلى : الشيخ محمد
حبله « حلى » - من ١٠ وثبتك : و « وثبتك »

(دون نقطه لا قبل التاء) ، من «وَيْتَنكَ»
— ١١ أُقِرَّ : الشيخ محمد عبده «أُقِرَّ» .
وكنا فيما يبدو قراءة و .

من ٨٥ من سورة ٣ (آل عمران) آية
١٤٤ — من «وَحَنًا» و «وَحَنًا» :
الشيخ محمد عبده «وَجَنًا» ، «وَجَنًا» — من ١٤
سعد : لا أَعْرِفُ مَنْ يَدْعِي «الزبير بن
سعد» ولعل المراد «الزبير بن سعيد بن
سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن
عبد المطلب الهاشمي» الذي عاش بالمدينة
وتوفي فيما بين ١٥٠ ، ١٦٠ هـ . راجع للحمي /
شبرنجر رقم ٢٧١ ورقة ١٦٩ / ب — من ٢٠
عمرو بن صهبان : عثرت عليه بالتحفة
ورقة ١٧ / ١ فقط حيث ورد «صُهبان بالضم
وموحدة جَدُّ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْجَهْمِيِّ» وعقبه
ابن صهبان وعمرو بن صهبان متروك — من ٢٢
منجف : و ، (س) «منجف» دون نقطه .
ما بعد الميم ، ا «منجف» (ينقطع القاء
فقط) ، أسد الغابة ح ٤ ص ٣٧٠ «منجف»
راجع أيضاً النهاية تحت «جف» حيث
جاء «ومنه الحديث أنه مر بمصعب بن عمير
وهو منجف أي مصروع» — من ٢٢ سورة ٣٣
(الأحزاب) آية ٢٣ .

من ٨٦ من يزيد : و «يزيد» ، من ، ا
«يزيد» — من ١٧ راجع التطبيق على ص ٦٩
من ١٣ .

من ٨٧ من أنظر : الشيخ محمد عبده
«أنظر» — من ٢٥ الشفاء : كنا وبالتحفة
ورقة ١٦ لب «الشفاء» .

من ٨٨ من أرقم : الشيخ محمد عبده
«الاقم» — من ١١ خالك : من «ذلك» .
من ٨٩ من أينهما : و ، (س) ، ا «أينهما»
— من ٨ مهم : راجع الكامل ص ٦٥٨ — من ٩ — ١٣
— من ١٦ الحش : الشيخ محمد عبده
«الحش» .

من ٩٠ من ٩ بحرية : انظر في صيغة هنا
الاسم فهرس الطيري . و ، (س) ، ا «بحرية»
«دون نقطه» وبالهامش «نُحيرة» مع
كتابة الملحوظة «ذكرها الزبير بالنون والحاء»
— من ١٤ الحيس : و «الحساس» (ولكن ضرب
عليها بالقلم وبالهامش بدلاً منها «الحيس»)
من «الخشخاش» ، ا «الحساس» وفوقها
استدراك بقلم آخر كتب فيها بعد «الحيس» .
راجع جداول الأنساب لقيسبنغلد ١٣ — من ١٦
بين «ثعلبة» و «بن حصن» ورد بجداول
الأنساب لقيسبنغلد ٢ ، ٣١ «بن الحارث»
— من ٢٠ يزيد : و ، (س) «يزيد» وكتب
فوقها «زيد» ، ا «زيد» وفوقها بخط
مخالف «يزيد» — من ٢١ سبي : من «سبي»
— من ٢٣ سبي : و «سبي» ، ا ، من «سبي»
— من ٢٥ والمختل : كنا ا ولكن ضرب

عليها بالقلم ، و ، (مس) (والخندق) ولكنه بالهامش .

ص ٩١ من ٣ قرب : و ، ا «قرب» (دون

نقطه) ، من «قرب» - من آخر : و ، ا

«آخر» وفوقها «حرة» أى «آخر» ، من

«آخر» وفوقها «آخر» - من ١٦ سعد : من

«سعيد» - من ٢٠ قماذين : الكلمة بهذا النطق

غير معروفة لدى . وربما كان سعيد هذا هو

«سعيد بن مسلم بن بثلث أبو مصعب اللطخ»

راجع الذهبى / شبرنجر رقم ٢٧١ ورقة ٢٠٢/ب

وابن حجر بالتقريب ص ١٤٩ ،

ص ٩٢ من ١١ أبو جناب : اسمه «يحيى

ابن أبي حبة الكوفي توفى سنة ١٥٠ هـ بالكتامة

وقيل بل سنة ١٤٩ هـ . راجع المقدسى /

لتدبرج رقم ٣٥ ورقة ١/١٦٨ .

ص ٩٣ من ١٨ رجة : الشيخ محمد عبده

«رجة» - من ٢٨ «الأصل» «اللهم» : الشيخ

محمد عبده «اللهم» وقد أثرت طبعة

التحرير هذا .

ص ٩٤ من ١٢ العلوى : و ، (مس) ، ا

«العلوى» ولا أعرفه ولعل المقصود «يعقوب

ابن محمد الزهرى» وهو من نسل عبد الرحمن

ابن عوف ، عاش فى بغداد وتوفى فيما يرجح

عام ٢١٣ هـ . الذهبى / شبرنجر رقم ٢٧١

ورقة ١٨٧/ب ، المقدسى / تدبرج رقم ٣٥

ورقة ١/١٩٠ ، ابن حجر بالتقريب ص ٤٠٢

له ص ٩٥ من ٤ «وانقصى» يجوز أن يكون

«وانقصى» ، النقطة فى خطأ «وانقصى» ،

«وانقصى» (دون نقطة ما بين الألف

والضاد) . راجع الأساس «وليتنى أنقصى

أمن فلان أى أنقص منه وأبائنه» - من ١٣

ليقبلا من : كلنا طبعة التحرير ، والأصل

«ليقبولون» ، وق ، و ، (مس) ، ا «ليقبولون» .

راجع دوزى بالحق . faire marcher vers un

endroit' Dozy, Supplément

الشيخ محمد عبده «فيقبولون» - من ٢٢

محمد بن حميد البجلي : الراوية غير معروفة

لدى ، وقد ورد اسمه أيضاً فى ص ١٤١ من ١٢ .

وثقة من يدعى «محمد بن حميد» روى عن

معمر (كما هو الحال هنا) وهو «محمد

ابن محمد الشكرى أبو مفيان المعمرى

البصرى ثقة نزل بغداد وقيل له المعمرى

أرحلته إلى معمر الخ . روى عن هشام بن

حسان ومعمر الخ . وتوفى سنة ١٨٢ هـ تقريباً .

راجع الذهبى / شبرنجر رقم ٢٧٣ ورقة ٤١/ب

- من ٢٥ غشبة : الشيخ محمد عبده «غشبة» .

ص ٩٦ من ٧ ووضع : الشيخ محمد عبده

«وضع» - من ١٥ أذهب : الشيخ محمد عبده

«أذهب» ، راجع ص ٢٨٩ من ٢٥ اذهب

(أذهب ؟) - من ٢٢ بالقيع : الشيخ محمد

عبده «بالقيع» .

ص ٩٧ من ٤ كامل : اسم هذا الراوية

«كامل بن العلاء أبو العلاء»: راجع للقديس /
لندبرج رقم ٣٥ ورقة ١/٩٤ وفهرس ابن
سعد - س ١١ العبدى: هو «محمد بن سليمان
أبو هلال» ويدهى «الراسى» فى كثير من
المواضع. راجع الذهبى/شبرنجر رقم ٢٧٣
ورقة ١/٤٩ وفهرس ابن سعد - س ١٦. راجع
ابن الأثير بالنهاية تحت «رباً» حيث ورد
«مَثَلٌ وَمِثْلُكَ كَرَجَلٍ ذَهَبٌ يَرْبُتُ أَهْلَهُ أَى
يَحْفَظُهُمْ مِنْ عَثْوِهِمْ» - س ١٨ «فليرى»
بدلاً من «فليرباً». راجع الإصابة ٢
ص ١٦٣ س ١، أسد الغابة ٢ ص ٢٩١
س ٤٣، الشيخ محمد عبده «فليربى» امرؤ
خاله.

ص ٩٨ من ٧ حكيم: و «حليم» - س ٩ من
تيم: و، (س)، أ «بن تيم» وكتب فوق
«بن» كلمة «من» - س ٢٥ بن بخت:
راجع المشبه ص ٢٨ س ٤.

ص ٩٩ س ١٥ عسوز: و (س)، أ
«عمر». والمراد هو «عمرو بن سلسة بن
قيس الجرى البصرى». راجع ابن حجر
بالتقريب ص ٢٨٥ والذهبي/شبرنجر رقم ٢٧٢
ورقة ٣١٨/ب - س ١٥. يُريد: و، (س)
«يزيد» وكتب فوقها «زيد»، أ «زيد»
وفوقها «يزيد» اقرأ فى «يزيد» المشبه
ص ٥٥٥ عن «محمد بن هارون المغربى»
والتحفة /بيترمان، ص ٦٩٨ ورقة ٢٢٧/ب

- س ٢٣ وهذا: كذا و، (س)، أ وأسد
الغابة ٢ ص ٢٩٠ س ٢٤. راجع البخارى
شرح القسطلانى ٢ ص ١٢٥، ابن الأثير
بالنهاية تحت «عزر» حيث ورد «ومنه
حديث سعد أصبحت بنو أسد تعزرنى على
الإسلام أى توقفنى عليه وقيل توبخنى على
على التفسير فيه» وورد ذكر «ورق السم»
فى مناسبة أخرى مشابهة لدى الطبرى ٣
ص ٢٧٣ س ١١. وانظر صيغة الوقف فى
«عَلَيْهِ» التعليق على ص ١١٧ س ١.

ص ١٠٠ س ١٧ بجاد: أ، س ملحوظة
بالحامش «هو بجاد بن موسى بن سعد بن
أبى وقاص». راجع المشبه ص ١٨ س ٥
تعلق ٥

- س ٢١ للتغلب على الخطأ العروضى نجد
الشكل فى و «الاهل أئى» (س) «أهل
تري إلى رسول». راجع الإصابة ٢ ص ١٦٥
- س ٢٣ يُعَدُّ: الشيخ محمد عبده «يُعَدُّ».

ص ١٠١ س ١٨ بالحصى: الشيخ محمد
عبده «بالحصى» - س ٢٤ بدا: أ، س
ملحوظة بالحامش «أى خرج إلى ظاهر البلد»
- س ٢٧ أقاتل: الشيخ محمد عبده
«أقاتل».

ص ١٠٢ س ٩ عليه: و «على» وبالحامش
«عليه» - س ١٢ أَسْقَيْتُ: أسد الغابة ٢
ص ٢٧٤ س ٨ «أَشْفَيْتُ»، الشيخ محمد
عبده «أَشْفَيْتُ» - س ١٥ يتكفّفون الناس:



دار التحرير للطبع والنشر

Bibliothèque Alexandrina



0632793

المن ٦ قروش - ولقراء الجمهورية والمساء ٣ قروش